

البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية "أنا قبل كل شيء" لجوهرة  
الرمال عند نظرية بنيوية جنيتيكية لوسيان غولدمان

بمّث جامعي

إعداد:

ألف رزقي رحمواتي

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية "أنا قبل كل شيء" لجوهرة الرمال عند نظرية  
بنوية جنيتيكية لوسيان غولدمان

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ألف رزقي رحمواتي

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢٩

المشرف:

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : ألف رزقي رحماتي

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٩ :

موضوع البحث : البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية أنا قبل كل شيء لجوهرة

الرمال عند نظرية بنيوية جنيتيكية لوسيان غولدمان

أحضرتة و كتبته بنفسي و مازدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه و تبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك و لن تكون المسؤولية على المشرفين أو المسؤولية على قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠ م

الباحثة



ألف رزقي رحماتي

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٩

## تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطالبة باسم ألف رزقي رحماتي تحت العنوان البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال عند نظرية بنوية جنيتيكية لوسيان غولدمان قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبا كلية الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٥ يناير ٢٠٢١

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية و أدبا

الدكتور حلمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٨

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

المعرفة  
عميدة كلية العلوم  
الدكتورة  
رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٠٠٢

### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ألفت رزقي رحواتي

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٩

العنوان : البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية أنا قبل كل شيء، لجوهرة الرمال

عند نظرية بنوية جنيتيكية لوسيان غولدمان

وقررت اللجنة نجاحها و استحقاتها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها  
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يناير ٢٠٢١

لجنة المناقشة

١- تميم الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢

٢- الدكتور حثيمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

٣- الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ

○ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ

○ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ

○ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

○ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

○ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

○ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ

○ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

(سورة الشرح: ١-٨)

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا البحث إلى:

أمي، نعمة البركة

أبي، (المرحوم) أغوس فوجي أستونو (عسى الله أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة)

أختي الصغيرة، زيني نور عزيزة

عائلتي الكبيرة

بارك الله لكم و عسى الله أن يرحمكم و يرضى خطواتكم و يحمي لبتكم



## توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد شكرا لك يا الله صلاة و سلاما عليك يا حبيب الله و سيّد المرسلين و على آله و صحبه و تابعه و أجمعين إلى يوم الدين. قد تمّ هذا البحث الجامعي تحت الموضوع البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية "أنا قبل كل شيء" لجوهرة الرمال عند نظرية بنيوية جنيتيكية لوسيان غولدمان. ترحو الباحثة هذا البحث الجامعي أن يستخدم القارئ لفهم النظرية المستوية بهذا البحث الجامعي.

شكرت الباحثة لكل من شرفها و أعانها في عملية كتابة البحث الجامعي، و هم:

- ١- الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية.
- ٣- الدكتور حلومي رئيس قسم اللغة العربية و أدبها.
- ٤- الدكتور محمد فيصل، الماجستير المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
- ٥- جميع الأساتيد و الأستاذات، جزاهم الله خيرا كثيرا على جميع العلوم.
- ٦- جميع الأصدقاء و الأصدقات في قسم اللغة العربية ٢٠١٦، شكرا جزيلاً على كل مساعدتهم جميعاً.

مالانج، ٥ يناير ٢٠٢١

ألفي رزقي رحمواتي

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٩



## مستخلص البحث

ألف رزقي رحمواي. ٢٠٢٠. البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية "أنا قبل كل شيء" لجوهرة الرمال عند نظرية بنوية جنيتيكية لوسيان غولدمان. البحث العلمي، قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور محمد فيصل، الماجستير

الكلمات المفتاحية : البنائية، أنا قبل كل شيء، بنوية جنيتيكية، لوسيان غولدمان

البنائية هي البناء أو الشكل أو الإجراءات التي فيها معنى واسع. هي بمعنى أيضا عملية العمل في منظومة حتى تكون الانماط متربطات . ولديها تفسيرات كثيرة تتعلق بمقام الكلمة بعدها. البنائية الوظيفية في المجتمع، مثل بناء مستقر وثابت نسبيا يشكل من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، و يؤدي كل منها بالضرورة إلى وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام، وكل من عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاق المشترك و الإجماع القيمي.

يوجد في هذا البحث بعض المشاكل التي تتعلق عن البنائية التركيبية الاجتماعية في الرواية أنا قبل : ل شيء لجوهرة الرمال، و هي: (١) ما حقيقة الانسانية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في الرواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال؛ (٢) ما فاعل الاجتماعي عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في الرواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال؛ (٣) ما نظرة العالمية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في الرواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال؛ (٤) ما تركيب من اعمال الادبية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في الرواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال.

نوع هذا البحث العلمي هو النوع البحث الكيفي. مصادر البيانات الأساسية المستخدم في هذا البحث العلمي هي نص الرواية "أنا قبل كل شيء" تأليف جوهرة الرمال المنشورة في دار الأدبي العربي في للنشر والتوزيع مع عدد الصفحات ٢١٠. و مصادر البيانات الثانوية هي المجلات

و الكتب المتعلقة بالنظرية البنوية الجنييتيكية عند لوسيان غولدمان. و طريقة جمع البيانات هي بالقراءة و الترجمة والكتابة. و طريقة تحليل البيانات بطريقة تحليل البيانات عند ميلز و هوبرمان.

و هناك النتائج الأخيرة من هذا البحث العلمي، و هي: أ) تصور في هذه الرواية الحقائق الانسانية عن الحياة المجتمعة العربية في اليومية حول البيئتهم و كيف يعمل مهنتهم؛ ب) تصور في هذه الرواية عن فاعل الاجتماعي يعن الصعوبة في القضاء على العادات الموجودة القائمة السيئة، هذه تسبب بعض الانسان لا يستطيعوا ان يكسرون العمليات القديمة؛ ج) توجد النظرة العالمية في هذه الرواية هي تركز المجتمع العربي في الانشطة المجتمع و ايضا العادات؛ د) يشرح الهيكل الاعمال الادبية في هذه الرواية كثير من العلاقة بين الشخصية و الشخصية و ايضا بين الشخصية و الموضوع.

**ABSTRACT**

Rahmawati, Alfi Rizqi. 2020. **Construction of Social Structures in the Novel Ana Qobla Kulla Syai'in Based on the Perspective of Lucien Goldmann's Genetik Structuralism.** Minor Thesis Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor : Dr. Muhammad Faisol, M.Ag.

**Keywords** : Construction, Ana Qobla Kulla Syai'in, Genetic Structuralism, Lucien Goldmann.

Construction is a construct, form or action that has a broad meaning. Construction also means the process of working in the system that makes existing pattern interrelated. And also has many interpretations related to the sentences that are composed after it. Functional constructions that exist is society, such as a stable and relatively fixed building consisting of a set of elements integrated with each other, and these things lead to a positive function of a general construction, and each element in this structure operates in collective agreement framework and value consensus.

In this study, there are several problem formulations related to the construction of social structures in the novel Ana Qobla Kulla Syai'in by Jauharo Rimal, namely: (1) what are the human facts that exist in the construction of social structures in Ana Qobla Kulla Syai'in a Novel by Jauharo Rimal based on Lucien Goldmann's Genetic Structuralism; (2) what is the collective subject that exist in the construction of social structures in Ana Qobla Kulla Syai'in a Novel by Jauharo Rimal based on Lucien Goldmann's Genetic Structuralism; (3) what is the author's world view that exist in the construction of social structures in Ana Qobla Kulla Syai'in a Novel by Jauharo Rimal based on Lucien Goldmann's Genetic Structuralism; (4) how the structuring of literary works that exist in the construction of social structures in Ana Qobla Kulla Syai'in a Novel by Jauharo Rimal based on Lucien Goldmann's Genetic Structuralism.

This research is qualitative research by taking two kinds of data sources, they are: 1) the primary data source that used in this research is a novel entitled Ana Qobla Kulla Syai'in by Jauharo Rimal; 2) the secondary data sources that used in this research they are books and journals which discuss about Genetic structuralism. Data collection techniques performed by researchers are: 1) reading; 2) translation; and 3) writing. The data analysis technique by Miles Huberman's analysis model which is through 4 steps, they are: 1) data collection; 2) data reduction; 3) data display and 4) conclusion.

The results of this research showed that: (1) the human facts depicted in this novel is about the daily life of Arabs around their environmrnt and their job; (2) the collective subject in this novel is depicted with the difficulties faced by a minority of Arabs to get rid of the bad tradition that have become ingrained; (3) the author's world view contained in this novel focuses on Arab society and their daily activities and also

their tradition; (4) the structuring of literary works in this novel explains a lot about relation that occurs between the character and also the relation between character and the object.



## ABSTRAK

**Rahmawati, Alfi Rizqi.** 2020. *Konstruksi Struktur Sosial dalam Novel Ana Qobla Kulla Syai'in Karya Jauharo Rimal Berdasarkan Perspektif Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann*. Skripsi, Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Pembimbing** : Dr. Muhammad Faisol, M.Ag

**Kata Kunci** : Konstruksi, Ana Qobla Kulla Syai'in, Strukturalisme Genetik, Lucien Goldmann.

Konstruksi adalah konstruk, bentuk atau tindakan yang memiliki makna luas. Konstruksi juga bermakna proses bekerja dalam suatu sistem yang menjadikan pola yang ada saling terkait. Dan juga memiliki banyak interpretasi yang berkaitan dengan kalimat yang tersusun setelahnya. konstruksi fungsional yang terdapat dalam masyarakat, seperti sebuah bangunan yang stabil dan relatif tetap yang terdiri dari sekumpulan elemen yang terintegrasi satu sama lain, dan hal-hal tersebut mengarah pada pada fungsi positif suatu konstruksi umum, dan setiap elemen yang ada pada struktur ini beroperasi dalam kerangka kesepakatan bersama dan konsesus nilai.

Dalam penelitian ini terdapat beberapa rumusan masalah yang berkaitan dengan konstruksi struktur sosial dalam novel Ana Qobla Kulla Sya'in karya Jauharo Rimal, yaitu: (1) apa fakta kemanusiaan yang ada pada konstruksi struktur sosial dalam novel Ana Qobla Kulla Syai'in karya Jauharo Rimal (2) apa subjek kolektif yang ada pada konstruksi struktur sosial dalam novel Ana Qobla Kulla Syai'in karya Jauharo Rimal (3) bagaimana pandangan dunia pengarang yang ada pada konstruksi struktur sosial dalam novel Ana Qobla Kulla Syai'in karya Jauharo Rimal (4) bagaimana strukturasi karya sastra yang ada pada konstruksi struktur sosial dalam novel Ana Qobla Kulla Syai'in karya Jauharo Rimal.

Jenis penelitian ini adalah kualitatif. Sumber data primer yang digunakan dalam penelitian ini adalah novel yang berjudul: "أنا قبل كل شيء" karya Jauharo Rimal yang diterbitkan oleh *Daarul Adab al-Araby Linnasyr Wattauwzi'* dengan jumlah halaman 210. Sedangkan sumber data sekunder berupa buku-buku dan jurnal-jurnal yang sesuai dengan kajian strukturalisme genetik. Teknik pengumpulan data yang dilakukan oleh peneliti yaitu teknik baca, teknik terjemah dan teknik catat. Teknik analisis data yang digunakan adalah teknik analisis data model Miles Huberman yaitu melalui 4 tahapan analisis: 1) pengumpulan data; 2) reduksi data; 3) penyajian data; dan 4) penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa (1) fakta kemanusiaan yang digambarkan dalam novel ini mengenai keseharian hidup dari masyarakat Arab disekitar lingkungan dan pekerjaan mereka; (2) subjek kolektif dalam novel ini digambarkan dengan kesulitan yang dihadapi oleh sebagian kecil bangsa Arab untuk menghilangkan adat istiadat buruk yang telah mendarah daging; (3) pandangan dunia pengarang yang terdapat dalam novel ini terfokus pada masyarakat Arab dan kegiatan sehari-hari juga adat istiadat mereka; (4) strukturasi karya sastra dalam novel ini banyak menjelaskan

tentang relasi yang terjadi antara tokoh dengan tokoh dan juga relasi antara tokoh dengan objek.





## محتويات البحث

أ	.....	صفحة الغلاف
ب	.....	تقرير الباحث
ج	.....	تصريح
د	.....	تقرير لجنة المناقسة
هـ	.....	استهلال
و	.....	إهداء
ز	.....	توطئة
ح	.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا
ك	.....	محتويات البحث
١	.....	الباب الأول: المقدمة
١	.....	أ. خلفية البحث
٤	.....	ب. أسئلة البحث
٤	.....	ج. أهداف البحث
٥	.....	د. فوائد البحث
٥	.....	هـ. حدد البحث
٦	.....	و. الدراسة السابقة
٩	.....	ز. منهج البحث



١٣	..... ح. هيكل البحث
١٤	..... الباب الثاني: الإطار النظري
١٤	..... أ. البنائية التركيبية الاجتماعية
١٥	..... ب. علم الادب الاجتماعي
١٧	..... ج. البنيوية الجنيئية
٢٠	..... ١- حقيقة الانسانية
٢٠	..... ٢- موضوع الجماعي
٢١	..... ٣- نظرة العالم
٢٢	..... ٤- الهيكلة الأدبية
٢٣	..... ٥- التفسير و الفهم
٢٤	..... الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها
٢٤	..... أ. حقيقة الإنسانية
٣٢	..... ب. فاعل الاجتماعي
٤١	..... ج. النظرة العالم
٥٠	..... د. الهيكلة الأدبية
٥٩	..... الباب الرابع: الخاتمة
٥٩	..... أ. الخلاصة
٦٠	..... ب. الاقتراحات
٦١	..... قائمة المصادر المراجع
٦٥	..... سيرة ذاتية

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

كما عرفنا أن الرواية هي وحدة اللغة الكاملة التي تتم تحقيقها في شكل تأليف العام في الفضاء الاجتماعي التي تنشط المناقش بدون توقف حول المجتمع الأوسع، و بالخصوص للطلاب الذي هم يتعلمون و يعمقون في الدراسة الأدبية. في لحة، الخطاب بشكل الرواية هذا يدل على وجود القوة من الكاتب في البناء التركيبية الإجتماعية في المجتمع. و مع ذلك، يظهر الشكّ حول الرواية بوسيلة البناء التركيبية الإجتماعية نفسها. يبدأ الشكّ بالواقع أن سيناريو البشر كأفراد مستقلين يأثر في تعيين الأخيارهم في العزم الأمر. على الرغم من أن السيناريو نفسه يمكن بناؤه من خلال خطاب العام الذي يسمى بالرواية و لكن يمكن أن يأتي السيناريو أيضا من مصادر متعددة، مثل الصديق و والد و المتعلم و في حالة الأمر و العرف و التعصّب و ليس هناك اخيار الآخر و غير ذلك (بوعين، ٢٠٠٨، ص. ٢٣).

البنائية هي البناء أو الشكل أو الإجراءات التي فيها معنى واسع. هي بمعنى أيضا عملية العمل في منظومة حتى تكون الأنماط مطابقة. ولديها تفسيرات كثيرة تتعلق بمقام الكلمة بعدها. البنائية الوظيفية في المجتمع، مثل بناء مستقر وثابت نسبيا يشكل من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، و يؤدي كل منها بالضرورة إلى وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام، وكل من عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاق المشترك و الإجماع القيمي (الخوراني، ٢٠٠٨، ص. ١١٠).

وتركز الباحثة على اهتمام حالي لدراسة البنائية الوظيفية لتعرف أسهامها في تحليل التنظيمات و آثارها للدراسات التنظيمية الحديثة عامة. و لقد ظهرت هذه النظريات عن نتيجة حتمية لموجهة قصور النظريات الكلاسيكية بالإدارة والبيروقراطية. فركزت على تحليل التنظيمات بنظرية واقعية بنائية تحليلية سواء على المستويين النظري والميداني الامبريقي (الرحمن، ٢٠٠٥، ص. ٣٣٧).

كان بناء النظام الاجتماعي الأهم هو الناس الذين يعملون بتلك الوظائف. وقد اختلف علماء الاجتماع عما هو بناء النظام، أو عما يجب بعض علماء الاجتماع في تسمية عناصر النظام أي العناصر التي يتكون منها بناء النظام، كثير من علماء الاجتماع اتجهوا إلى نظر عالم الاجتماع سمنر الذي يرى أن بناء النظام يتكون من هيئة ومعدت أو أدوات وتنظيم وشعائر. وكان تنظيم النظام هو الحالة التي رتب فيها هيئة ومعداته، مثل الأسرة الأبوية يسود فيها الأب و الأسرة الأمومية تسود فيها الأم. والشعائر لنظام اجتماعي تتكون من عاداته والقواعد والحفلات التي تنظم السلوك النظامي للأفراد (حجازي، ٢٠٠٨، ص. ١٦٥-١٦٦)

البنائية التركيبية الاجتماعية هي تعبير الاعتقاد و من وجهة نظر أن الواعي والكيفي اتصال بالآخرين الذين يدرسون الثقافة و المجتمع. في العلوم الاجتماعية، البنائية التركيبية الاجتماعية فيها معنى واسع، عادة يرتبط هذا بالتأثيرات الاجتماعية في تجارب الحياة الفردية (عاعي، ٢٠١١، ص. ١). كيف تؤثر الأفراد بعضهم ببعض في التعامل اليومي. في هذا الصدد كان الإنسان هو مخلوق اجتماعي ديناميكي، سوف تنمو و تتطور اجتماعيا و بيولوجيا. فلذلك يستمر البشر في التعلم و العمل ما دام حيا. المحاولة البشرية لحفاظ وجودها هذه التي تطلب منها لبناء النظام الاجتماعي (سليمان، ٢٠١٦، ص. ١٩).

من خلال هذا النظام الاجتماعي، يتحقق البشر أنفسهم نفسياً وجسدياً. كان من ناحية جسدية أي كيف ساهم في المجتمع كطفل أو والد أو مواطن أو أمر و أما من ناحية نفسياً أي كيف حالة نفسية في سهم في المجتمع. في هذه البنائية التركيبية الاجتماعية يمتلك كل الفرد سهما نشط كمكثون وحافظ و طبع كحافظ على المجتمع (سليمان، ٢٠١٦، ص. ١٩).

كان كثير من الدراسة التي تبحث عن البنائية التركيبية الاجتماعية في أنواع التخصصات المختلفة وخاصة في تخصصات العلوم الاجتماعية. عرفت البنائية التركيبية الاجتماعية بأنها أحوال و نظام اجتماعي في حياة بعض الأشخاص. فلذلك نشأت البنائية التركيبية الاجتماعية في الكتاب و الحركات الاجتماعية إلى الأعمال الأدبية مثل الروايات (الصديق، ٢٠١٩، ص. ١). بدأت مقارنة البنيوية الجنتيكية بواسطة جولدمان، الأديب من فرنسي. إنما هذه المقاربة من كثير من المقاربات الأخرى التي تستطيع إعادة الأعمار للنظرة إلى الكاتب. تختلف عن المقاربة المركسية التي تميل إلى الوضعي و تجاهل الكتابة في الأعمال الأدبية، كانت المقاربة عند جولدمان موقفاً في البنيوية لأنه يستعمل مبادئ البنيوية. تحسن النقص في المقاربة البنيوية بزيادة العوامل الجنتيكية (نورحسنة، ٢٠١٥، ص. ١٣٧).

تؤكد البنيوية الجنتيكية أن الأعمال الأدبية ليس تركيباً بشكل ثابت و مولود بنفسه. الأعمال الأدبية هي نتيجة التركيبية من فئة فكرة المؤلف أو مبحث التعاونيات المعينة (أحمدي، ٢٠١٠، ص. ٤٢). بحيث يعطي الموازنة بين الأعمال الأدبية و الجوانب الخارجة بها، يعني بين حقيقة الحكم الذاتي و حقيقة الاعتماد الاجتماعي، ليس مباشرة يربط جولدمان الأعمال الأدبية بتركيب الاجتماعي الذي تنتج بها، بل يوطد أولاً بمعظم الطبقة الاجتماعية. يقول جولدمان من خلال هذه العلاقة إنه يسند نظريته إلى فكرة أساسية لمركس.

نظرية البنيوية الجنتيكية هي بيان صحيح عن الواقع. يمكن للبيان أن يعتمد بصحيح إذا تضمنت فيه الصورة عن ترتيب الحياة بنظام و مشترك يملك أساسا أنطولوجيا في شكل الطبيعة بوجود الواقع و يملك أساس نظرية المعرفة في شكل مجموعة الأفكار النظامية عن كيفية الفهم و معرفة الواقع في ذات الصلة. هناك خمسة أسس المفاهيم التي تبني نظرية البنيوية الجنتيكية، يعني حقائق الإنسانية و فاعل جماعي و وجهات نظر علمية و تركيبية من الأعمال الأدبية و الفهم و الشرح.

اختارت الباحثة رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال لأنها تحكي عن بنت تعيش بالاعمى الحقيقي اسمها ورد ثم يعود بصرها في التاسعة من عمرها. جوهرة الرمال، كاتب المملكة العربية السعودية من عصر الحديث، كان الكاتب واضحا في إشراف ماذا تحدث بحياة ورد بعد رجوع بصرها، تعود ورد لتواصل تعلمها في المدرسة و تكمل تعلمها إلى ان تصل إلى مرحلة الجامعة. تستمر حياة ورد بكثير من المشكلات حولها، ولكن تحاول بالجد لكي تنهض و تنجح في المستقبل ولو بعد ما أصابها في الماضي بنفسها. و تظهر المشكلات في الرواية لجوهرة الرمال تتعلق عن البنائية التركيبية في البيئة والتنظيمية الاجتماعية التي تعيش فيها الشخصيات.

#### ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة تركز الباحثة على الأسئلة، منها:

- ١- ما حقيقة الإنسانية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال؟
- ٢- ما الفاعل الاجتماعي عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال؟

٣- ما النظرة العالمية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال؟

٤- ما هيكل الأعمال الأدبية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال؟

### ج. أهداف البحث

و أما أهداف هذا البحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، منها:

- ١- لمعرفة حقيقة الإنسانية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال.
- ٢- لمعرفة الفاعل الاجتماعي عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال.
- ٣- لمعرفة النظرة العالمية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال.
- ٤- لمعرفة تركيب الأعمال الأدبية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان جولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال.

### د. فوائد البحث

يتكون هذا البحث عن فائدتين وهما، فوائد نظرية و فوائد تطبيقية.

بيانهما كما يلي:

- ١- فوائد نظرية

أ) كمرجع في تعميق دراسة علم الأدب الاجتماعي و خاصة في البنيوية الجنييتيكية عند لوسيان جولدمان.



ب) كمساهمة في تطوير علم الأدب الاجتماعي و خاصة في البنيوية  
الجنييتيكية عند لوسيان غولدمان.

٢- فوائد تطبيقية

أ) مساعدة في تحسين المراجع العلمية لكلية العلوم الإنسانية  
ب) مقارنة في دراسة البنيوية الجنييتيكية في علم الأدب الاجتماعي  
ج) توفير فهم للباحثة عن نظرية بنيوية جنييتيكية في علم الأدب  
الاجتماعي.

#### ٥. تحديد البحث

حددت الباحثة هذا البحث تحت العنوان "البنائية التركيبية الاجتماعية في  
رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال" دراسة أدبية اجتماعية على نظرية البنيوية  
الجنييتيكية عند لوسيان غولدمان. بنى غولدمان مجموعة من المفاهيم المرتبطة بعضها  
بعضاً حتى تكون ما سمي بنظرية البنيوية الجنييتيكية. هناك خمسة المفاهيم هي  
حقائق الإنسانية و فاعل إجتماعي و وجهات نظر عالمية و التركيبية من الأعمال  
الأدبية و الفهم و الشرح. ولكنها، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة فقط أربعة  
من المفاهيم عند غولدمان، و هي: حقائق الإنسانية و فاعل اجتماعي و وجهات  
نظر عالمية و التركيبية من الأعمال الأدبية.

#### و. الدراسة السابقة

إن البحث العلمي كما عرفنا قد وجد منذ زمان قديم، و خاصة البحث  
الذي يبحث في نظرية البنيوية الجنييتيكية عند لوسيان غولدمان ليس بحثاً جديداً  
في دراسة علم الأدب الاجتماعي. و هناك بعض الدراسات السابقة التي تتعلق  
بنظرية البنيوية الجنييتيكية:



١- إيلوك نور أفيفة. ٢٠١٦. الوقائع الاجتماعية في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية تركيبية جنيتيكية). هدف هذا البحث هو وصف العناصر الداخلية و العناصر الخارجية في تلك الرواية و وصف أيضا عن العلاقة بين العناصر كلهما لمعرفة الواقع الاجتماعي في رواية بنات الرياض. نوع هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. و نتائج هذا البحث هي صورت بوجهة نظر الشخص الثالث المعروفة من قبل شخص آخر، و وجود الظروف الاجتماعية و كذلك الظروف السياسية لرياض و حدود حياة امرأة الرياض، انها فقط تسمع، تتبع و تطيع على كل قرار (أفيفة، ٢٠١٦، ص.١).

٢- قائم الدين. ٢٠١٩. رؤية عالم الكاتب في شعر نزار قباني (دراسة تحليلية بنيوية تكوينية عند نظرية لوسيان غولدمان). هدف هذا البحث هو كشف عن العناصر الداخلية و الرؤية العالمية للمؤلف في شعر "في الشعر" لنزار قباني. يستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث الكيفي الوصفي و طريقة جمع البيانات بالدراسة المكتبية التي تتناول دراسته بقراءة الكتاب و الوسائل غير الإحصائية. نتائج هذا البحث هي يتكون الشعر "في الشعر" لنزار قباني من العناصر الدخلية منها الموضوع و الخيال و الأسلوب. و أما الرؤية العالمية الموجودة في شعر "في الشعر" لنزار قباني هو الرؤية السياسية المتعلقة بالحياة نزار قباني (الدين، ٢٠١٩، ص. ١).

٣- هيريانشة. ٢٠١٨. العناصر الداخلية في غناء حلم العربي لشهام شعشاع: دراسة بنيوية جنيتيكية للوسيان غولدمان. هدف هذا البحث هو معرفة العناصر الدخلية في غناء حلم و صورة الحياة الاجتماعية و الثقافية للمؤلف. يستخدم الباحث المنهج البحث كيفيا و صفيًا. و أما نتائج هذا البحث فهي العناصر الداخلية في غناء حلم العربي وهي: التعبير و اللحن و الإيقاع و

الشكل و الانسجام. و من خمسة العناصر المذكورة التي يمكن تحليلها باستخدام نظرية بنوية الجنتيكية عنصرين شكل و تعبير فحسب. و أما صورة الحياة الاجتماعية و الثقافية للمؤلف في هذا البحث فنثلاثة أشياء: (١) الصراع على السلطة و القيادة الدكتاتورية في بعض البلدان. (٢) الأيدولوجية الدينية و الأيدولوجية السياسية. (٣) الصراع بين المجتمعات هيغيموني دولة أخرى (هيريانشة، ٢٠١٨، ص. ١).

٤- حاضرة القدسية. ٢٠١٨. شعر رسالة من المعتقل في ديوان سميح القاسم: دراسة تحليلية بنوية جنتيكية. هدف هذا البحث هو معرفة خلفية حياة المؤلف و كيف نشأ الصراع مع إنشاء قصيدة رسالة من المعتقل و إثبات أنه في شعر رسالة من المعتقل، هناك واقع اجتماعي للمجتمع الفلسطيني. استخدمت الباحثة المنهج البحث الكيفي الوصفي. و نتائج هذا البحث هي حصلت الباحثة على خلفية حياة سميح القاسم الذي خلق قصيدة "رسالة من المعتقل". تعرف كل غرض لآيات القصيدة. حتى تكون قادرة على فرز أي أية تشرح مفاهيم جولدمان الخمسة في نظرية البنية الجنتيكية. و اتضح المؤلف في التعبير عن قلبه، يصف العديد من واقع الحياة سواء بنفسه و من حوله (القدسية، ٢٠١٨، ص. ١).

٥- مليحة الأفتدة. ٢٠١٨. الصور الوطنية عند أدونيس في شعر مجموعة قصائد الأولى دراسة تحليلية بنوية جنتيكية. هدف هذا البحث هو معرفة بنوية الأدب و نظر العالم للمؤلف في شعر في مجموعة قصائد الأولى. و المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث دراسة كيفية، عملية التحليل الذي ينحصل على البيانات الوصفية. و أما نتائج هذا البحث في مجموعة قصائد الأولى هي بنوية الشعر التي تنعكس على الوقائع و حالة السورية و هي أعيان الشعر التي تشعر مسألة الاقتصادية و الأجرامية و الاجتماعية و

التربية و السياسة. و نظر العالم لادونيس عن حالة السورية هو تصوير المسألة في الشعر (مسألة الاقتصادية و الاجرامية و الاجتماعية و التربية و السياسة) بهذا التصوير من اهتمامه على السورية (الافئدة، ٢٠١٨، ص. ١).

٦- فهمى دارستى. ٢٠١٩. نموذج حياة مجتمع مصر في رواية "آمال و أقدار" لثروت أباطة: تحليل البنيوية التوليدية عند لوسيان غولدمان. هدف هذا البحث هو معرفة علاقة بنيوية بين الشخصيات و البيئة التي تصور نموذج حياة مجتمع مصر و نظرة العالم للمؤلف عن نموذج حياة مجتمع مصر في رواية آمال و أقدار. يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي. و نتائج هذا البحث هي أساس بنية رواية آمال و أقدار تكون من أربعة الشخصيات المركزية و ظهر نظر العالم للمؤلف في رواية آمال و أقدار عن حياة مذهب المتعة و التفاوت الجنسية بين الرجال و النساء (دارستى، ٢٠١٩، ص. ١).

٧- محمد حسبي الصديق. ٢٠١٩. وقائع معاملة الرجال و النساء في الحياة الاجتماعية لمجتمع مصر في رواية "في وادي الهموم" لمحمد لطفي جمعة عند نظرية بنيوية جنيتيكية للوسيان غولدمان. هدف هذا البحث هو معرفة إشكال وقائع و أسباب معاملة الرجال و النساء في الحياة الاجتماعية لمجتمع مصر في رواية "في وادي الهموم" لمحمد لطفي جمعة عند نظرية بنيوية جنيتيكية للوسيان غولدمان. و هذا البحث له نتيجتان هما: يبدو إشكال وقائع معاملة الرجال و النساء هذا الرواية في ٦ مجالات و هي (١) الثقافة و لها أربعة الوقائع: شرب الخمر، المقامرة، النساء المادية و الرجال المادي. (٢) الرومانسية و لها ثلاثة الوقائع: الحب الأعمى، الزواج القصري و خيانة الزوجية. (٣) الاقتصادية و لها واقعتان: الخاديات و الراقصات. (٤) التعليمية و لها واقعة واحدة: البرجوازية مصر. (٥) الإجرامية و لها واقعتان: اللامبالاة للمجتمع على ضحايا و القتلة من قبل عائلة. (٦) الدينية و لها واقعة واحدة:

فشل التربية الدينية البرجوازية. و أسباب وقائع معاملة الرجال و النساء في الحياة الاجتماعية لمتجمع مصر في هذه الرواية هو الحب بأن الحب أصل و يبني بنياناً على موضوع الاجتماعي و نظرة العالمية للمؤلف (الصديق، ٢٠١٩، ص. ١).

ظهر الفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث في الموضوع الذي استخدمه الباحثين. و أما التساوي بين الدراسات السابقة وهذا البحث في استخدام النظرية البنوية الجنييتيكية عند لوسيان غولدمان.

#### ز. منهج البحث

يتكون المنهج البحث من خمسة خطوات، و هي:

#### ١- نوع البحث

تستخدم الباحثة المنهج الكيفي الوصفي في هذا البحث. المنهج الكيفي عند دينزيم و لينكولن هو يدل على تأكيد عملية و المعنى الذي ليس فيها بحثاً بالضبط أو لم يقس من خلال كميّة و مقدارة و كثافة و تردداته. اقتراب الكيفي يستند إلى منهجية تبحث عن الظواهر الاجتماعية والمشكلات الإنسانية. و في هذا الاقتراب يتكز الباحثة على وصف الوقعة التي توظف بالاجتماعي والعلاقة الوثيقة بين الباحثة بالموضوع الذي تبحثه. يستعمل المنهج الكيفي إذا لم تظهر المشكلة ويعرف المعنى الخفي وتتطور النظرية وتبين البيانات الحقيقة (نور، ٢٠١٧، ص. ٣٣-٣٤).

و أما المنهج الوصفي هو دراسة تصف عرض واقعة وحادثة الآن. يركز المنهج الوصفي على الاهتمام بمشكلة حالية كما هي عندما يحدث البحث (نور، ٢٠١٧، ص. ٣٥). يسمى هذا البحث بالمنهج الوصفي لأنه

يصف عن البنائية التركيبية الاجتماعية في رواية أنا قبل كل شيء على نظرية  
لوسيان غولدمان.

## ٢- مصادر البيانات

استخدمت الباحثة مصدر البيانات في هذا البحث نوعين، هما  
مصادر البيانات الأساسية و مصادر البيانات الثانوية:

(أ) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر أصلية من البيانات التي  
يجمعها المؤلف بنفسه (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). ومصادر البيانات  
الأساسية في هذا البحث هي رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال.

(ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تنشرها أو  
تصنعها مؤسسات ليست معالجات (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦).  
مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب عن النظريات و أخواتها  
التي تعلق بالبنائية الاجتماعية عند لوسيان غولدمان.

## ٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي خطوة مهمة في البحث، حتى تحتاج في  
طريقة جمع البيانات بدقة لاكتساب البيانات المطابقة (فردوس & فخري  
همزة، ٢٠١٨، ص. ١٠٣). واستخدمت الباحثة خطوات في طريقة جمع  
البيانات، كما يلي:

(أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة لفهم و معرفة المحتويات المكتوبة في رواية  
أنا قبل كل شيء بقراءة بصوت أو بقراءة بصمت في قلب. طريقة



القراءة التي تستخدم الباحثة في هذا البحث لتستفيد البيانات المطلوبة المتعلقة بنظرية لوسيان غولدمان (همزة، ٢٠١٩، ص. ٩٣).

(ب) طريقة الترجمة

طريقة الترجمة هي عبارة عن أساليب لجمع البيانات من خلال ترجمة البيانات اللغة الأجنبية من خلال البحث عن المعنى المكفئ من لغة المصدر / الأصل الى اللغة المستهدفة (فتاوي، ٢٠٠٩، ص. ٢).

(ج) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي طريقة الكتابة عن شيء أساسي متعلق بالنظرية المتطورة وتكتب الباحثة البيانات الموجودة لتستعد الأعلام الدقيق كما البيانات المحتاجة. طريقة الكتابة هي كيفية تستعملها الباحثة لتكتب البيانات المتعلقة بنظرية لوسيان غولدمان في رواية أنا قبل كل شيء (محمد، ٢٠١٤، ص. ٢١٤).

#### ٤- طريقة تصديق البيانات

طريقة تصديق البيانات هي الدقة من خلال آلة وعملية والبيانات. عرفت برجوع إلى ثلاثة الأشياء المذكورة من قبل، هل الأسئلة في هذا البحث تحصل النتائج على المقصود واختيار المنهج المطابق بالأجواب من أسئلة الباحثة و تصميم المنهج البحث وفقا للتطبيق وتنطبق ملاءمة أخذ البيانات وتحليل البيانات والنتائج والاستنتاجات وفقا للعيانة والسياق (البي، ٢٠١٨، ص. ٢١٤). هناك ثلاثة الخطوات التي استخدمتها الباحثة في

هذا البحث:

- أ) ارتفاع الملاحظة هو تقوم بها الباحثة في إعادة صحة البيانات هل هناك صحيح أو خطأ (رفاعي، ٢٠١٢، ص. ٦٨).
- ب) التثليث هو طريقة تصديق البيانات التي استعمل الأشياء خارج البيانات لتصديق أو مقارنة من البيانات (رفاعي، ٢٠١٢، ص. ٦٨).
- ج) المناقشة هي تقوم بها الباحثة في هذا المنهج باكتشف النتائج المؤقتة والنتائج النهائية التي تم الحصول عليها بمناقشة مع الزملاء (نورالدين، ٢٠١٥، ص. ١٥).

#### ٥- طريقة تحليل البيانات

- يعرف ميلز وهوبرمان طريقة تحليل البيانات عن نموذج التدفق. قال ميلز وهوبرمان إن هناك ثلاثة خطوات الأنشطة التي تحدث في وقت واحد، و هي تقليل البيانات وعرض البيانات والاستخلاص (سيلاهي، ٢٠٠٩، ص. ٣٣٩).
- أ) تقليل البيانات هو عملية في اختيار البيانات بعد حصولها (هارتونو، ٢٠١٨، ص. ٢٩٩).
- ب) يساعد عرض البيانات الباحثة في تفسير البيانات بعد حصولها (هارتونو، ٢٠١٨، ص. ٣٠٦).
- ج) الاستخلاص هو عملية تقوم بها الباحثة في المقارن بين البيانات ونظرية و إعادة البيانات إذا يحتاج في زيادة البيانات (هارتونو، ٢٠١٨، ص. ٣٠٨).



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. البنائية التركيبية الاجتماعية

عرّفت البنائية التركيبية الاجتماعية في السنة ١٩٦٦ م على يد فيتر ل. بيرغ و طامس لوكمان فصارت البنائية الاجتماعية مشهورة. يوضح كلاهما عن البنائية والعملية الاجتماعية بفعل و عمل و تعامل فيها يقوم به كل الانسان الذي يشكل و يملك و يجد الواقع الاجتماعي استمرارا معا ذاتيا. كان أصل البنائية الاجتماعية من فلسفة البنائية التي تبدأ من الأفكار البناء المعرفية (بوعين، ٢٠٠٠، ص. ١٨).

كان للبنائية الاجتماعية معنى واسع في علم الاجتماع. يرتبط هذا الفصل بتأثير الاجتماعية في خبرة الأفراد. التالي، يقال ان البنائية الاجتماعية لها عدة نقاط من القوة، و هي: الأول يعني كالتمثيل المركز اللغة التي تعطي آلية ملموسة، حينما تؤثر الثقافة فكرة و سلوك الأفراد. و الثاني، يمكن ان يمثل البناء الاجتماعي التعقيد في ثقافة واحدة، و هذا لا يفترض التوحيد. و الثالث، هذا أمر مشتق و مع المجتمع و الوقت (عاعي، ٢٠١١، ص. ١).

عند ديلاميتير (DeLamater) و هيد (Hyde) يعبر عن البنائية الاجتماعية بأنها لا توجد حقيقة المركزية المطلقة، كالمثال نتائج الثقافة و اللغة و المؤسسات. و نستطيع ان نرى انها تركز على اختلافات الثقافة. كانت البنائية الاجتماعية هي النظرة ان جميع القيم و الأيديولوجيات و المؤسسات الاجتماعية من صنع الانسان و بيان الإيمان و أيضا وجهة النظر ان الثقافة و المجتمع معروفة من المحتوى الواعي و كيفية الارتباط بالآخرين (عاعي، ٢٠١١، ص. ١).

البنائية الاجتماعية اي عملية المعنوية التي يعمل فيها كل الأفراد حول بيئتهم و الجوانب الخارجية من أنفسهم، يعني المعنى الذاتي من الواقع الموضوعي في وعي الانسان الذي يفعل أنشطة الحياة اليومية. يشرح بيرغ عن الواقع الاجتماعية كشيء لا يعتمد وجوده على كل فرد. في كتابه مع لوكمان، وأوضح بيرغ ان تحليل العالم الاجتماعي من أهم الشيء الذي هو واقع الحياة اليومية يعني الواقع الذي يواجهه الفرد في كل حياته. النظرة عند لوكمان و بيرغ هي الاهتمام بالبنائية الاجتماعية بدراسة العلاقة بين الفكرة الإنسانية و السياق الاجتماعي الذي فيه ينشأ و يتطور الفكرة هكذا (متعافي و هندويو، ٢٠١٥، ص. ٢).

و من هذا المنطلق نظرت البنائية و الوظيفية إلى المجتمع، كبناء مستقر و ثابت نسبيا يتكون من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، و كل منها يؤدي بالضرورة و وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام، و جميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاق و القيم الاجتماعية، و يمكن متابعة استخدام مفهوم القوة و انعكاسه على المعنى في البنائية و الوظيفية من خلال إبراز أعلامها، تالكوت بابارسونز، و روبرت ميرتون (الحواري، ٢٠٠٨، ص. ١٠٩).

إن كل الانسان يحصل على آثار المجتمع منذ الصغار حتى يكون بالغاً كالبناء الاجتماعي. و يمنع الأفراد ان يعمل كل شيء كما يشاء أو تشجيع عند فطرة وحده. ولكن لا بد من ان يتكيف بالنظام الذي ينطبق في المجتمع وفقاً للنظام الشفوي أو المكتوب عما يمكن و لا يمكن ان يفعل في سياق الحياة الاجتماعية (ورأوان، ٢٠١٧، ص. ٢).

### ب. علم الأدب الاجتماعي

ظهرت قضية العلاقات بين الأدب و الاجتماعي بمزيد من الوضوح حين بدأ الأدب يظهر كقيمة مؤسسية. كان ذلك واضحاً في فرنسا منذ القرن السابع عشر مع

ظهور مؤسسات جديدة كالأكاديمية الفرنسية مع الاعتراف بالكاتب كشخص اجتماعي إيجابي قادر على الوصول إلى مستوى الاحتراف في الإبداع الأدبي. إذا ظهر التفكير في الروابط بين الأدب و الاجتماعي أغنى و أشد تحفيزا و معقدا أكثر فأكثر (آرون، ٢٠٠٥، ص. ١٥)

قال دامونو في يتمي (١٩٧٩ : ١)، في خطاب الدراسة الأدبية، كثير من الناس يعرفون علم الأدب الاجتماعي بأنه المنهج الذي يدرس الأعمال الأدبية من الجوانب الاجتماعية. و هو في الحقيقة علم يبحث في الأعمال الأدبية من حيث علم الأدب و العلم الاجتماعي معا (التخصصات) (ويتمى، ٢٠١٣، ص. ٥). وهو نفسه يدرس العلاقة بين علم الاجتماعي و علم الأدب. في العلاقة بين علم الاجتماعي و علم الأدب بعض الاختلافات، لكنها يمكن ان تعطي توضيحا لمعاني النصوص الأدبية. هذا أمر مفهوم لان علم الاجتماعي له الموضوع في دراسته عن البشر و كذلك الأدب. و أما الأدب هو تعبير عن الحياة البشرية التي لا تستطيع ان تخلو عن جذور المجتمع (اندرسواري، ٢٠٠٣، ص. ٧٨).

و قد طرحت نظرية علم الأدب الاجتماعي قبل الميلاد. و أما الطبيعي من الأدب فهو لا يمكن ان ينفصل في بداية تطوره عن الانشطة الاجتماعية، يعتبر عنصرا ثقافيا يمكن ان يؤثر على شعبة و يتأثر به. إحدى الوثائق المكتوبة التي تحتوي على نظرية علم الأدب الاجتماعية أعمال أفلاطون، الفيلسوف اليوناني الذي عاش في القرنين الخامس و الرابع قبل الميلاد. و يلمح كتابه الذي يحمل عنوان *Ion* و *Republik* إلى العلاقة القائمة بين الأدب و المجتمع (دامونو، ١٩٧٨، ص. ١٤).

في تحليل علم الأدب الاجتماعي، تتضمن كل من البنية التواصلية و البنية الحوارية، نشاطا بسيطا للمحادثة بين الطرفين، و الذي يشار اليه باسم هيكل التفاعل الرمزي. يشرح الهياكل الحوارية أنشطة مفتوحة، أي ان الهيكليين في علاقة متبادلة مع الهيكل الاجتماعية من حولهم. الاختلاف بينهما، توفر البنية التواصلية تأكيدا للعملية

بين علاقات الإرسال و الاستقبال من خلال استخدام وساطة المعلومات، في حين ان الهيكل التحريري توفر التركيز على انشطة المشاركين المعنيين. التنشيط الحوري هو التنشيط الديناميكي، لانه يفترض بشكل أساسي التفاعل في المواقف والظروف المعادية، ودائما ما يأخذ بعين الاعتبار مشاركة المشاركين الثالثين (رتني، ٢٠٠٣، ص. ١٤٣).

وفقا لجورج زمل في Johnson (١٩٨٦، ص. ٢٦٠-٢٦١) على ان علم الاجتماعي ليس دراسة موسوعية عن أي شيء اجتماعي و فلسفي عن التاريخ أو علم الاجتماعي كدراسة عن مستوى المعيشة الاجتماعية الموضوعية. لكن عند زمل علم الاجتماعي هو فكرة مجردة من وحدة مجموع كامل للواقع الاجتماعي و مركزه الخاص للاهتمام بالجمعيات في شكل التفاعلات المتبادلة.

يقدم الأدب صور الحياة، و الحياة نفسها هي حقيقة اجتماعية. يشمل الأدب على الأفكار التي يمكن استخدامها لتنمية المواقف الاجتماعية أو لتوليد الوقائع الاجتماعية المعينة. النهج في الأدب يستعرض الجوانب الاجتماعية لبعض المؤلفين تسمى علم الأدب الاجتماعي (جابراهيم، ٢٠١٢، ص. ٢١٥-٢١٧).

هذا فضلا ان المجتمع لا يمكن ان يفرض على أعضائه نفوذه، إلا من خلال الفعل و السلوك، ذلك الفعل الذي لا يتحقق في المجتمع، إلا إذا كان أفراد المجتمع متضامنين متكاتفين معا و يمارسون هذا السلوك بشكل عام. و هذا الفعل الاجتماعي الذي يتميز بالعمومية، يكون المجتمع واعيا بذاته مدركا لوضعه (الخريجي، ١٩٩٠، ص. ١٠٩). و هناك موضوع آخر يدرسه علم الاجتماعي، يتمثل في العمليات الاجتماعية، كالصراع، و التعاون، و التنافس، و التوافق، و الترتيب الطبقي، و الحراك الاجتماعي (المطيري، ١٤١٣ هـ، ص. ٢٩).

### ج. البنيوية الجنيئية

البنوية الجينية هي إحدى نظريات الأدب في نطاق علم الأدب الاجتماعي. وضع نظرية البنوية الجينية عالم الاجتماع الفرنسي لوسيان جولدمان. ولد جولدمان في فرنسا بتاريخ ٢٠ من يوليو ١٩١٣ م و توفي في ٨ أكتوبر ١٩٧٠ (سيهاندي، ٢٠١٣، ص. ١٧٣). لوسيان جولدمان هو الشارح الأول في فرنسا لنظريات الفيلسوف المجرى المعروف جورج لوكاتش. غير انه لم يقنع يشرح نظريات لوكاتش، و لكن يعتمد جولدمان في دراسته اعتمادا أساسيا على عدد من المفاهيم و الفروض التي سبقها لوكاتش ان قدمها في دراسة عن الرواية و تطورها على وجه الخصوص. و التأليف بين الأفكار في حين ان جولدمان و ان بدأ فيلسوفا إلا انه انتهى باحثا في علم الاجتماعي، يستخدم المناهج و الأدوات المعتادة في العلوم الاجتماعية (يسين، ١٩٩١، ص. ٣٦).

لقد اتخذ لوسيان جولدمان من ظاهرة التشيؤ نقطة البدء في تحليله للروايات الجديدة لان روب جرييه و التي يمكن قراءتها كتجسيد أدبي للتشيؤ الجديد يشهد وفق جولدمان على العملية السريعة للتشيؤ الذي يزيل أي مبادرة إنسانية، لتميل بالفرد إلى السلبية كما قال جولدمان في كتابه (جولدمان، ١٩٦٤) يعن بالنسبة له أيضا (بالنسبة لروب جرييه) فان اختفاء الشخصية أحل محلها واقع مستقل (هو الذي لا يهم تتالي ساروت) العلم المتشؤ للأشياء. ان مفهوم الاستلاب يمكن استنباطه من مفهوم التشيؤ حيث كانت سيطرة قوانين السوق على الحياة اليومية تؤدي إلى تحول العمل الانساني و للفرد نفسه إلى موضوع تبادل، إلى شيء، المادة التي ينتجها الفرد (العامل) تبدو بعد ذلك للمنتج نفسه على انها مستقلة عن نشاطه و إرادته: كغريب عما صنعت يده (رسيد و البحرأوى، ١٩٩١، ص. ٣٢).

يقول جولدمان ان وجود تماثل بين هيكل الأعمال الأدبية و هيكل المجتمع، لان كليهما نتاج نشاط البناء نفسه. مفهوم التماثل يختلف عن مفهوم التأمل. ان فهم الأعمال الأدبية بمثابة انعكاس أو مرآة للمجتمع يعني افتراض ان المباني العالمية الخيالية



التي تم انشاؤها في الأعمال مماثلة للمباني العالمية الموجودة في الواقع. على سبيل المثال، اذا عرّف مفهوم الحياة الحقيقية بأنه شيء يتشكل من العداء بين طبقتين لهما مصالح اقتصادية متضاربة، فان بناء العالم في الأعمال الأدبية يجب ان يسميها أيضا كشرط. في الواقع، كما ثبت في تاريخ الأدب في جميع أنحاء العالم، فان معظم الأعمال الأدبية ليست واقعة، ولكنها مبتكرة بل رائعة حتى ان أحدث المباني العالمية التي يبدو انها ليس لها علاقة على الإطلاق بالحياة الحقيقية أو نظام الحياة البشرية، فقط مع مفهوم التماثل في العلاقات بين عوالم البناء المختلفة، يمكن اكتشاف العالم الخيالي و فهمه في الأعمال الأدبية من ناحية و بناء العالم الحقيقي من ناحية أخرى. لان التشابه بين بناء العالم في الأعمال الأدبية مع أولئك في الحياة الواقعة ليس تشابها كبيرا، بل هيكليا. على الرغم ان محتويات الأعمال الأدبية تختلف عن الحياة، و لكن الهيكل هو نفسه هيكل الأحداث. يمكن رؤية مثال بسيط لهذا لاختلاف بين المادة و البنية في اللغة كما يفهمها الصوفيون الهيكليون (فروق، ٢٠١٠، ص. ١٦٥).

ووفق وياتمي (ص ١٢٤، ٢٠١٣) ان البنيوية الجنييتيكية هي إحدى انواع علوم الأدب الاجتماعية التي تفهم الأدب من أصولها في واثم (وياتمي، ٢٠١٣، ص. ١٧٤). يقول سيهاندي ووياتمي ان البنيوية الجنييتيكية تحليل الأعمال الأدبية جنبا إلى جنب مع بيئة المجتمع حيث أصول الأعمال الأدبية. و في نفس الوقت وفقا (كورنيوان، ٢٠١٢، ص. ١٠٢). وراثه الأدب البنيوية صدد كهيكل الدينية اميكي لانه هو نتاج التاريخ و الثقافية التي لا تزال على مرور الزمان. و علاوة على ذلك يشرح فاروق (٢٠١٢، ص. ١٥٩) انه مزيج من البنيوية الجنييتيكية للماركسية التي فهمت البنيوية الجنييتيكية العملية الأدبية كما البنيوية هيكلية منتجا جدليا بين الطبقات الاجتماعية.

و كلمة البنيوية التي تشتق منها البنائية هي نزعة مشتركة بين عدة علوم كعلم النفس، و علم السلالات لتحديد واقعة بشرية بالنسبة إلى مجموع منظم، فهي نظرية قائمة على تحديد وظائف العناصر الداخلية في تركيب اللغة، و مبينة ان هذه الوظائف



المحددة المجموعة من الموازنات المقابلات هي مندرجة في منظومات واضحة، و ليس للأعضاء وجود مستقل إلا من خلال تحديد وظائفها العامة (النور، ١٩٨٤، ص. ٥٢).

نظرية البنيوية الجنييتيكية عند لوسيان غولدمان تتحد بنيوية و مادية التاريخ الديالكتي، حتي يفهم الأدب معنا كاملا. يحتوي على تعريف عن نظرية بنيوية جنييتيكية هناك خمسة المفاهيم يعني حقيقة الإنسانية، و موضوع الاجتماعي، و نظرة العالم، و البنيوية الأدبية، و فهما و شرحا (فاروق، ٢٠١٢، ص. ٨١).

#### ١. حقيقة الإنسانية

حقيقة الإنسانية هي كل نتيجة من النشاط أو السلوك البشري سواء كان اللفظية أو الجسدية التي تحاول في فهم العلم. تنقسم حقيقة الإنسانية عند الفاروق إلى قسمين و هما الإفرادي و الاجتماعي (فاروق، ٢٠٠٣، ص. ١٧).

الحقائق الاجتماعية هي الحقائق الإنسانية التي لها دور في التاريخ و الحياة الاجتماعية للمجتمع حينما كانت الوقائع الفردية شهواني و الأحلام حتى لا تؤثر على حياة الانسان (كورنيوان، ٢٠١٢، ص. ١٠٥). في فهم الأدب كمثل حقيقة الإنسانية يجب أن يكون المميز من حقيقة الطبيعي. إذا كانت الواقعة الطبيعية تفهم فقط في مدى الهيكل ثم يجب أن يفهم حقيقة الإنسانية حتي مستوى القصد أو المعنى. فلذلك في هذه الحالة البنيوية الجنييتيكية تميز الأدب بين حقيقة الإنسانية و حقيقة الطبيعية (فاروق، ٢٠١٤، ص. ١٦٠).

إن غرض الحقيقة الإنسانية تنمو استجابة في الموضوع الاجتماعي أو الموضوع الفردي للظروف المحيطة و النفس. بناء تجربة من الموضوع لتغيير الوضع الحالي لتناسب مع تطلعات الموضوع (جولدمان، ١٩٧٠، ص. ٥٨٣). وعبارة أخرى، إن الحقيقة

الإنسانية هي نتيجة للجهود البشري لتحقيق توازن أفضل في علاقتها بالعالم المحيط (جولدمان، ١٩٨١، ص. ٤٠).

## ٢. موضوع الاجتماعي

المعنى من موضوع الاجتماعي في الزمان الماضي هو الفرقة الاجتماعية في الماركس. و لكن بعد مرور الزمان تغير هذا المعنى في نظرية البنيوية الجنييتيكية (ساربيان، ٢٠٠٤، ص. ٣٥). المؤلف هو أعضاء من الاجتماعية الفردية و ليس عامل حر من اجتماعه. الطموح، و الرأي أو النظرية الفردية، و أيضا المؤلف، نظر إلى وجود الاجتماعية المجتمعية.

كما ذكر فيما سبق أن الحقيقة الإنسانية ليست النشاط الاجتماعي التي قدمت نفسها و لكن نتيجة أو ثمرة التفاعل الاجتماعي بين فرد آخر من شأنه ثم تشكيل الموضوع الاجتماعي بين مجموعة واحدة إلى فرد آخر شكل في وقت لاحق وقائع الإنسانية. و هكذا يكفي المؤلف أو المؤلفان لخلق الأعمال الأدبية على الرغم من أعجب بشكل فردي صحيح أنه خلق هو نتاج هذا الموضوع الاجتماعي. و سببه لأن الأعمال الأدبية التي تم إنشاؤها دائما تظهر العلاقة العلائقية نفسها بالناس الذي يمكن أن يؤثر على نظام الحياة الاجتماعية (كورنيوان، ٢٠١٠، ص. ١٠٢). هذا هو المكان الذي يفهم أن العمل الأدبي هو نتاج في الموضوع الاجتماعي.

## ٣. نظرة العالم

يطور جولدمان نظرية البنيوية الجنييتيكية عن نظرة العالم الذي يوجد في كل الأعمال الأدبية و الفلسفة العظيمة (ساربيان، ٢٠٠٤، ص. ٤٠). نظرة العالم هو البنية الاجتماعية التي لها معنى، و الفهم عن تجريب الدنيا للحصول على المعنى الكامل بكل الصعب فيه. يقول ساربيان إن نظرة العالم في الأعمال الأدبية هو نظرة العالم كالأفراد التي تمثل الموضوع الاجتماعي. تظهر نظرة العالم في بنية الأعمال الأدبية من قبل المؤلف.

كانت نظرة العالم تمكن أن تسمى بالموضوع الاجتماعي. برز هذا الموضوع الاجتماعي و تطوير نتيجته لبعض الوضع الاجتماعي الاقتصادي من خلال موضوعات الاجتماعية التي لديها واجهة. على الرغم أن يشار إلى رؤية العالم على أنها الموضوع الاجتماعي لا يمكن جميع الافراد في المجتمع أن يفهموا أو يدركوا ذلك. فلذلك في هذه الحالة كان المؤلف هو الموضوع الفردي أو قادر على التقاط وجهة (*transindividual*) مواضيع نظر العالم متعدد الواقعة أو الحقائق الاجتماعية التي توجد في الحياة الاجتماعية للمجتمع (وياتي، ٢٠١٣، ص. ١٢٨).

على الرغم من ان يعتبر وجهة نظر العالم كما تشكل الحرسانة فكرة توحيد الحقائق الإنسانية أو الوقائع الاجتماعية و الطبقة الاجتماعية الاجتماعية و عرض العالم ليس حقيقة التحريبية التي لديها جود هدف في الحياة. رؤية العالم هو فكرة مجردة ان يجد شكلا ملموسا في الأدب و الفلسفة (كورنيوان، ٢٠١٣، ص. ١١٠).

#### ٤. الهيكلة الأدبية

يقسم غولدمان الأدب إلى قسمين. الأول، إن الأدب هو الذي يصور الوجه الخيالي من نظرة العالم. الثاني، الأدب الذي يحاول للتعبير الدنيا، و يخلق المؤلف كون الشخصيات، و الموضوعات، و فعل الخيال (فاروق، ٢٠٠٣، ص. ١٧).

حاول غولدمان في تطوير نظريته شرح تعقيد الهياكل الأدبية من خلال بناء وجهات نظر حول علم الاجتماع الجديد. أصدقاؤه في كتابه *Towards a Sociology of The Nov* (١٩٦٤)، يستعرضون بشكل شامل تعقيد بنية الرواية. تم الحصول على تصور غولدمان للرواية بناء على الفرضية التي أسسها من وجهة نظر رينية جبير حول العالم المتدهور من الخيال من منظور لوكاس على شكل الرواية التي تأثرت بخصائص الشخصيات الإشكالية. يبي غولدمان بعد ذلك تصور الرواية كقصة التي تستند إلى الجهود المبذولة لإيجاد حقيقة متدهورة، و التي تسمى مصطلحات لوكاس (تحتوي على

الشر)، من القيم الأصلية في العالم التي يتم تصنيفها أيضا في مستويات مختلفة من النموذج المختلفة (انوار، ٢٠١٠، ص. ١٠٧).

بنيوية نظر التشابه الجيني بين عوامل خيالية في الأدب و العالم، و أما الحقيقة هي التشابه في بنية و تختلف مرة واحدة فقط في شكل كبير. على سبيل المثال يمكن أن ينظر إليه من مفهوم اللسانيات البنيوية مثلا عبارة "على أكل الأرز" و تختلف إلى حد كبير مع "ويسكي انطون" و لكن لديها هيكلية في المشتركة يعني علاقة بالموضوع أصلية وجوه (فاروق، ٢٠١٠، ص. ٦٥).

#### ٥. التفسير و الفهم

يتعلق المفهوم من التفسير و الفهم بالطريقة في نظرية البنيوية الجنيوية. لا بد أن يفهم الأعمال الأدبية كبنية كاملة. الفهم عن الأعمال الأدبية الشاملة ستؤدي إلى علاقة بين الأدب بالثقافة الاجتماعية حتى يكون للأعمال الأدبية معنى (سريبا، ٢٠٠٤، ص. ٤٤).

ووفقا لغولدمان لفهم بنية التماسك شكّل من الأعمال الأدبية ونظرة الهيكلية حيث تم بناء تماسك الهيكل من الأجزاء التي هي أصغر و عملية الفهم يجب أن تستخدم مفهوم "كامل جزء". بناء التماسك لا يمكن أن يفهم معنا في انفصال كل قسم. فان أجزاء تشكيل التماسك الهيكلية للعمل الأدبي إيجاد معنى إلا في إطار الجميع. ببساطة لا يمكن فهمه كل دون الأجزاء و لا يمكن أن تفهم الأجزاء دون كل (فاروق، ٢٠١٢، ص. ٧٧-٧٨).

يجب على اتباعها التفاهم المتبدل من عملية الأجزاء إلى الكل و الكل إلى الأجزاء التي لا تتوقفت و لكن من خلال عملية أن يضعه في كل أهر. ووفقا لغولدمان وصف الهيكل التفاهم يعني كائن الأعمال التي تجري دراستها و حينما التفسير هو محاولة لدجها في هياكل أكبر (فاروق، ٢٠١٢، ص. ٧٨). وهكذا يمكننا أن نستنتج أن فهم

هو محاولة لمعرفة دفعة واحدة في فهم كل شيء عن قطع الغيار بينما كان التفسير محاولة لمعرفة دفعة واحدة في فهم معنى الأجزاء وضعت كذلك في سياق كل أكبر.



## الباب الثالث

### عرض البيانات و تحليلها

تقدم الباحثة الرواية لجوهرة الرمال كموضوع البحث لأن هذه الرواية مطابقة بالنظرية البنوية الجنييتيكية التي تبحث عنها الباحثة. جوهرة الرمال هي كاتبة من المملكة العربية السعودية التي قامت بتأليف العديد من الروايات. تلقى أعمالها طلبا كبيرا من قبل المجتمع العربي و من خلالها أصبحت من الروائيين الأكثر قراءة. إلى جانب نشاطها في كتابة الروايات، تنشط جوهرة الرمال أيضا في الكتابة على العديد من وسائل التواصل الاجتماعي مثل التويتر و سناب شات و إنستغرام. و قد اختارت الباحثة إحدى رواياتها بعنوان أنا قبل كل شيء. تحكي هذه الرواية قصة المرأة تسمى بورد التي تعيش عميا منذ عمرها ٩ سنوات بسبب حادثة في المدرسة مع صديقها. و تغيرت حياة ورد بعد أن أصبحت أعمى، غالبا ما يستخف الناس من حول ورد بوجودها لأنها ليست شخصا عاديا كالمعتاد. و ينجح المؤلف بشكل غير مباشر في إدخال القارئ إلى بنية الحياة الاجتماعية المبنية على نظرة العالم للمؤلف.

من هذه الرواية، وجدت الباحثة ٤ صيغ مشكلية رئيسية. الأولى هي الحقائق الإنسانية، كيف تخبر الكاتبة جوانب مختلفة من بعض الأنشطة الحياة اليومية للشخصيات، تشرح الباحثة عن الجواب من السؤال الأول كما هي؛

#### أ. حقيقة الإنسانية

تركز الحقائق الإنسانية على الحقائق الاجتماعية من المادية أو غير المادية أو الثقافية. و تظهر الحقائق المادية غالبا في الأعمال الأدبية في شكل ملموس تجريبي يمكن التقاطه و تتابعه و مراقبته، مثل البنين و الجسر، الطريق و غير ذلك. و أما الحقائق غير



المادية أو الثقافية عادة في شكل الفكرة و الاهتمام و الآراء و غيرها التي تصف تبين الذاتي و تنشأ فقط من الوعي البشري. كما كشفت الباحثة عن بعض الحقائق الإنسانية في رواية "أنا قبل كل شيء" كما يلي:

نشأت في قرية صغيرة رائحة الطين تفوح من جدرانها. تراب طرقها بين أظفري و ضفيري. أذكر بائع الحلوى الذي كان يمر بباب بيتنا، و يصدح عاليا و كأنه اعتلى معذنة فبات ينشد شدهاء في أذني، ذلك الصوت الذي اهرع اليه بخط حثيثة ملبية، و أركض بقدمين صغيرتين متعثرتين بكل شيء حتى يرفض والدتي! (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٩).

تبدأ في جملة "أذكر بائع الحلوى الذي كان يمر بباب بيتنا، و يصدح عاليا و كأنه اعتلى معذنة فبات ينشد شدهاء في أذني" تدل تلك الجملة على أن للإنسان سمة خاصة في الحياة اليومية عندما يتعامل مع الآخر مباشرة أو غير مباشرة، و سيذكر الإنسان إلى الإنسان الآخر في هذا الأمر يعني عن كيفية مظهر الإنسان عندما يلاقي بالآخرين مثل صديقه أو جاره أو أقاربه. كما صوّر المؤلف بالحوار بين الشخصيات في هذه الرواية، أن الشخصية الرئيسية في هذه الرواية تذكر دائما إلى البائع الحلوى الذي يمشي أمام بيتها بصدحه.

كانت توليها أمي اهتماما مختلفا و لا تكلفها عناء مهام التنظيف و تمشيط المنزل مثلنا. و عندما يحتج اختي جواهر سليطة اللسان رغم قصر قامتها و نافذة بين أسنانها تتسع كلما تحدثت، و حين أراها أضحك، فلطا لما شعرت بالقرع من لعابها المتطاير و صوتها العالي (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٦).

بناء على البيانات المذكورة أعلاه و خاصة في الجملة "كانت توليها أمي اهتماما مختلفا و لا تكلفها عناء مهام التنظيف و تمشيط المنزل مثلنا" إن المعاملة المختلفة من الأم إلى أطفالها كأمثلة تميل إلى أن تكون أكثر ولعا بواحد من الآخرين يمكن أن تؤدي مشاعر أطفالها، فلذلك عن هذا الأمر يسبب الأطفال سوف يبلغون بالشعور غير تام من الصالحات، كما ذكر في هذا النص " و حين أراها أضحك، فلطا لما شعرت بالقرف من لعبها المتطاير و صوتها العالي" هذا النص يدل على الطفل الذي يشعر بالغيرة والحسد.

عيسى رجل جيد... هذا ما كان يشهد له الحي بأكمله.. خدوم و له لسان معسول يحبه الجميع.  
صبور و بار بوالده الذي يعمل معه بمحل الحدادة مساء.  
و يذهب إلى الجامعة صباحا حيث كان يلهم أن يكون مهندسا و والده أيضا.  
أمه العجوز جارتنا و بما إنهما و حيدة إلا من عيسى، كنت أذهب إليها لأقوم بمساعدتها، و هناك كانت تزرع بعض الشجيرات بأحواض متفرقة بباحة منزلها (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٥١).

بناء على النص أعلاه في الجملة "أمه العجوز جارتنا و بما إنهما و حيدة إلا من عيسى، كنت أذهب إليها لأقوم بمساعدتها، و هناك كانت تزرع بعض الشجيرات بأحواض متفرقة بباحة منزله" إن الحياة الكاملة عند العربي لا تزال كما كان من الزمان الماضي يعني يستطيع الشخص أن تستمر الدراسة إلى الجامعة و في أي شعبة كان، و مطيع لوالدين و مساعدة الوالدين على العمل، و لديهم أخلاق كريمة، و هناك شيء مهم آخر يعني وجود مزرعة صغيرة في ساحة البيت التي تنبت فيه الأشجار المتنوعة.

"عندما كنت بعمر ك... تعني ١٩ عاما، تقدم عيسى لخطبتي، كنت اود  
أن أخبر كل جدران الحي لترقص معي و كل أبوابها لتفتح لعيسى و  
تستقبله، و كل الطيور كذلك لتصطف على غصن واحد و تستعيد  
للغناء..."

كنت مرتبكة جدا.. يتيمة الأبوين لا أحد لي سوى أخي صالح  
والدك" يا ورد (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٥٢).

بناء على البيانات أعلاه، كان كثير من العربيين متزوجين بالشخص الذي قد  
اختاره آبائهم من قبل. و هم يتزوجون منذ سن مبكرة ٢٠ سنة و إقامة بالحفلة مفعمة  
بالحيوية و دعوة جميع الأقارب و الجيران، و لقد تم ترسيخ هذا الأمر و تقليد من جيل  
إلى جيل. و قد تبين أيضا أن حدث هذا الزواج لأن كلي الوالدين كانا يعرفان بعضهما  
البعض من قبل، ثم من أجل الحفاظ على الأخوة تزوجوا أطفالهم.

لم تلبس حنان ثوبا أبيض، هذا ما أخبرتني به عمتي زكية، فقط عباءة  
سوداء لتتنقلها من بيت والدها إلى بيت زوجها.

لم أسمع صوت زغاريد هذه المرة و لا صوت الرصاص، كنت أسمع بكاء  
أمي و تحسس رائحة الدمع (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٧٢).

بناء على البيانات أعلاه، يمكن أن نرى أن فستان أسود الذي ترتديه العروس هو  
رمز بأنها ستغادر قريبا إلى بيت زوجها المستقبلي من بيت والديها. بينما كان والدا  
العروس و العريس يرتديان الملابس البيضاء.

عرفت انني مررت بحالة إغماء أفسدت عليهم آخر يوم من رمضان و  
فوتت عليهم لذة الإفطار بعد جوع مطن و حار...

عرفت أنني أرعبتهم دون أن يدركوا السبب و ما الذي جعلني أتية عن  
عدد عتبات بيتنا العشر (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٤).

بناء على البيانات أعلاه، يمكن أن نرى أن المأدبة في وقت الإفطار موجودة  
هناك كثير من الأطباق اللذيذة و تنوع الأطباق أكثر من يوم عادي.

وضعت كفي على وجهي

من هذه؟

من انت؟

لم تكن تلك الطفلة التي تركتها منذ تسعة أعوام!  
عيناى فقط هما من تشبهان أنفسهما لأنهما عينا جدتي عفيفة  
لولا أنهما أكبر حجما و برمش طويل  
هذه الندبات التي تركت حفرا بوجهي!

من أين لي هذا؟ (الروال، ٢٠١٧، ص. ٩٠-٩١).

وجدت الباحثة من البيانات أعلاه أنه إذا يوجد ندبة خاصة في حول الوجه  
تكون هذا أحد العوامل المسببة إلى وجود الشعور بعقدة النقص التي تجعل الشخص  
يشعر بأنه أقل من نفسه. و يحدث هذا تقريبا لمعظم الأشخاص الذين لديهم ندوب على  
وجوههم. لأن ذلك يسبب بالأشياء المختلفة حتى الندبة لا تستطيع أن تزال بالسهول،  
فلذلك إلى جانب ترك علامات على الوجه، كما إنها تترك جرحا داخليا لمن لديهم هذه  
الندوب.

الأصوات في الخارج وكأن العمالة بيتنا ..

خرجت لأجد الأنوار علقت على منزل أبي فهد

خيوط النور التي تتدلى من الأعلى إلى الأسفل لتعلن الفرح

و صوت الخراف التي تساق للذبح ..

و رائحة الوسائد و السجاد تتكدس على رأس أنفي .. كتكدسها أمام

بيت ابي فهد .. (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٠٧).

بناء على البيانات اعلاه وجدت الباحثة أنه إذا يوجد الدخان، الأغنياء و كذلك أضواء كاشفة لامع من أحد البيوت هي إشارة إلى وجود حفلة في ذلك البيت. الحفلة ليست تقليدا تم تناقلها من جيل إلى جيل في المنطقة العربية ولكنها من دولة غربية. و لكنها هذه مرتبطة بتقدم العصر و التكنولوجيا حتي تنتشر بحيث الأنشطة الاجتماعية و الثقافية بسهولة إلى مختلف البلدان.

أنا هنا في وسط زحمة أولئك النسوة، و رائحة القهوة العربية، بدلالها الكبيرة، تنكسب لتملأ الفناجين الصغيرة التي لا تشبع هذه الرغبة أبدا.

ألستهنّ التي تزغرد تارة و تغني تارة أخرى، و تتحدث كثيرا عن كل شيء ..

الرقص الذي يشعري بأن الأرض تهتز، أشعر بأدق التفاصيل ..

هذا الشعور الذي يجعلك تنظر إلى الوجوه و إلى كل هذه الضوضاء و كأنها صامتة .. و كأنك تسأل كيف يصمت الكون للخطات؟! لتعرف فيما بعد أن داخلك المزدهم هو من يصمتهم .. (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١١٣).

بناء على البيانات أعلاه، إن النشوة في الترحيب بحفل العرس في المجتمع العربي هو عند الوقت سيقوم العروس و العريس بعقد النكاح. و قد ظهرت الثقافة أيضا عن كيفية تفريق المكان بين الضيوفات و الضيوف، هذا الحال يدل على أنهم ما زالوا مرتبطين جدا بقواعد العرف. بهذه الطريقة كان العرف يمكن للضيفات الغناء بحرية و درشة مع أصدقائهم حول أشياء كثيرة.

أعرف بعد أعوام .. سيكون هذا العمر عمرا طفوليا، و لكن أحتاج أن أخبركم أننا هنا حيث تحكمننا العادات فهذا العمر هو لأنثى تصلح لكل شيء، لانتفاخ بطنها مرارا، لتكون مسؤولة عن ثلاثة أو أربعة صبية.

عمر الحياة الزوجية يبدأ كما بدأ عند أمي و أخواتي و الجميع أربعة عشر عاما ..

أحمد لله تجاوزت هذا و هربت منه إلى الظلام ..

أحيانا الأقدار التي أوجعتنا ملينا هي ترسم لنا النور في النهايات ..  
(الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٢٠).

بناء على النص أعلاه وجدت الباحثة أن العرف الذي يوجد في المجتمع العربي منذ العصور القديمة إلى الآن هو يمتلك ثلاثة أو أكثر في كل أسرة. الأولاد ليسوا مسؤولية الزوج و الزوجة كما هو الحال في المجتمع بشكل عام، ولكن مسؤولية الزوجة أو الأم فقط، و كثير منهن ما زلن في عمر مبكر مقارنة بالنساء في الدول الأخرى ليمتلك الأولاد من العدد الكبير.



يدي الصغيرة العبثة .. والتي جاءت متأخرة في آخر يوم دراسة لها  
 كنت أشعر بحرارة يدي وارتجافها وكأنه اليوم ذاته ..  
 فتحت الباب ليصدر صوت زججرة .. حتى الأبواب تشيخ ..  
 الكرسي المصفوفة باتجاه السبورة و الطاولات ممتلئة بالذكريات المكتوبة  
 على ظهرها .. رحلنا و تركنا حروفنا معلقة هناك (الروال، ٢٠١٧،  
 ص. ١٢٨).

بناء على البيانات أعلاه، إنها متأخرة في دخول الفصل وهو شيء فظيع لجميع  
 الطلاب في كثير من البلد في هذا الدنيا و خاصة في العربي إن الأمر مخر أن يأتي الطلاب  
 إلى الفصل في وقت متأخر في ساعة الدراسة على الرغم لا يوجد هناك لوائح مكتوبة  
 بشأن التأخر في الدخول إلى الفصل و لا يوجد هناك العقوبات و لكن الالتزام بالمواعيد  
 و الانضباط متأصل فيهم.

كل ما يستحق الذكر أنني كنت أكذب كثيرا، أكذب بالطريقة التي  
 تجعلني أشاركهم الضحك و لا أحد يشاركني البكاء.  
 أكذب حين أخبرتهم أنني سعيدة الآن، سعيدة بكل المفاجآت التي  
 تركوها مصلوبة أمامي لتكشفها لي المرأة، و بكل الحكايات التي  
 تحكيها أعينهم و أنا عمياء، و بكل الأصوات التي كنت أسمع  
 حسيها دون مشاركة (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٤٩).

بناء على البيانات أعلاه، إن كثيرا من المجتمع لا يفهمون عن كيفية التعاطف. و  
 في كثير من الأحيان يشعرون بأنهم قد اهتموا بالآخرين على الرغم إنه خدش فقط الجروح  
 الداخلية لهؤلاء من الناس. البنية الاجتماعية للمجتمع، و خاصة في الأمة العربية هي

قاسية، فلذلك في العصور القديمة لم تكن الأشياء المتعلقة بالتعاطف و ما إلى ذلك لا تؤخذ في الاهتمام جيدا و لكن الأمر الآن لم يعد كذلك.

و امرأة مقسمة بين فصول، فصل للأسرة و واجبات المنزل، و لآخر ما بين حنان و مساعدتها في الخياطة و ترتيب مواعيد الزبائن، و طالبة تدرس في الصباح و تنجز واجباتها بعد العودة من المدرسة، و تحفظ درسها و هي تحضر وجبة العشاء، و صبية مراهقة تحلم بالكثير قبل النوم، و تخطط لحياتها كسّر صغير لا تخبر به أحد ..

أحاول أن أتمدد؛ لأتسع لكل هذه الفصول و أحتوي خوفا من الشتات (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٦١).

بناء على البيانات أعلاه يمكن أن نعرف أن ليس هناك التغيير عن حقيقة النساء من زمان إلى زمان في حضارة الأمة العربية، ثم يدل هذا الأمر على وجود الحقيقة الإنسانية التي تحدث واضحا عن كيفية تأثير و دور المرأة في البنية الاجتماعية للمجتمع. تنحصر حركتهن قليلا في المدرسة و الأعمال المنزلية، لا توجد مهنة مهمة أو وظيفة يمكن القيام بها خارج المنزل، و بعدما تخرجت المرأة من الدراسة ثم تلتحق بالتزوج و أن تكون ربة البيت.

الإمتحانات اقتربت و المناهج على وشك أن تصل إلى الورقة الأخيرة.  
تقول سارة صديقتي: انها دائما تقلب الصفحة الأخيرة لأن ما كتب عليها يشعرها بالإنجاز ..

لم أسألها يوما ماذا كتبت و لم أجرؤ على فعل هذا لأكتشف بنفسني.

دائما من يسابق الزمن لا يحظى بنهاية عادلة ..

تلك النهاية التي تجعلك فخورا بما قدمت و أنك تستحق أن تقرأ الورقة الأخيرة.

جميع الطاقم التعليمي يثنا على بذل المزيد من الجهد، و معلمة النشاط تثنا على سرعة تسليم المشاركات؛ لأن المسابقة أو شكت على نهاية الوقت المخصص لها (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٨٦).

بناء على البيانات أعلاه نعرف أن الامتحان المدرسي النهائي كما مرجع لتقييم نتائج التعليم لفصل دراسي واحد ليس شيئا جديدا للطلاب و المعلمين. و هذا الأمر هو شبح مخيف للطلاب بحيث يتم عمل طرق مختلفة من أجل الحصول على النتائج المرضية. بعد كل شيء، لن يكون الاختبار صالحا لكل زمان و سيظل دائما مستداما في أي مكان و في أي وقت في عالم التعليم، على وجه الخصوص.

و الثاني هو الفاعل الاجتماعي، كيف تثير الكاتبة المشاكل الاجتماعية خاصة من الطبقات الاجتماعية الموجودة في المجتمع اليومي، لترويها الرواية. تشرح الباحثة عن هذا السؤال كما يلي؛

#### ب. فاعل الاجتماعي

في مناقشة هذا الموضوع الفرعي، وجدت الباحثة فاعل الاجتماعي بشكل عام يصف المؤلف تمثيل الحياة في حياة شخصية لديها إعاقة في حياتها، هي المرأة تسمى بورد. يروي كيف صراع الحياة الذي غالبا ما يكون معزولا و يتلقي معاملة سيئة من الناس من حولها. و هناك اقتباس يتعلق بهذا الموضوع كما يلي:

عمتي (زكية) تنادي علينا بصوت جهري فضفاضا. تنظّم وقوفنا كطابور مدرسي نلتزم به الأدب و نجس حتى النفس. زكية.. عمتي

التي فاتحها قطار الزواج و أصبح اقتصاص تذكرة العبور فيه أمرا عسيرا  
جدا. حين كبرت لتصبح غير صالحة للزواج و الحب، سمينة بصدر  
متدل و بطن مستديرة. و أطراف قصيرة و عينين جاحظتين (الروال،  
٢٠١٧، ص. ١٢).

بناء على الاقتباس أعلاه نستطيع أن نعرف أنه يؤثر بالعديد من العوامل الخارجية  
و أيضا الداخلية عن كيفية التواصل مع الآخر. يعني كما صوّر المؤلف في الحوار أعلاه،  
كيف عمّة زكية، هي عمّة من الشخصية الرئيسية اسمها ورد. عمّة زكية دائما تنادي ورد  
بالصوت المرتفع و العالي.

لطمت فاهها واسترسلت بصمت مديد! أفتح عيني و كأني سأخر  
جهما من مكانهما  
ابحث عن نور يتدل لأرى أمي و أكف عن هذا الشعور و أنا أرسم  
صور الجميع بخيالي (الروال، ٢٠١٧، ص. ٢٥).

بناء على البيانات أعلاه، يصوّر المؤلف كيف تحيب الشخصية الرئيسية أو  
تسمى بورد عن العمي الذي أصابها بسبب صديقها المشاغب و غير المسؤول على ما  
قد فعله إلى ورد. و هذا الأمر يصور في النص " لطمت فاهها واسترسلت بصمت مديد!"  
المهرج الذي لا يكف عن إضحاحهم و اللعب معهم و الجري دون  
توقف.

الدمية التي لا يؤذيها رمي حجارهم و لا تكترث لتعاطفهم.

الشخص الذي يضحك و هو يبكي (الروال، ٢٠١٧، ص. ٢٨).

يدل المؤلف من البيانات أعلاه على أن الحقيقة التي تحدث في عالم العمل ليس دائما سلسا كما يتصور، و قد يكون هناك عما تحدث غير متوقع. سواء على ما يحكي المؤلف في روايته عن المهرج عندما لا بد ان يجعل الآخرين يضحكون بسعادة لكن ما يحدث العكس من ذلك يعني الحزن و البكاء.

دخلت امي الغرفة و أنا الآن أركل الغطاء من فوق، أجعله يتكوم عند أرجلي و أتكور حول نفسي متظاهرة بالبرد.  
لا... في الواقع كنت أشعر به لكن ما كنت أتخلى عن الغطاء إلا لأجل أمي تقرب مني (الروال، ٢٠١٧، ص. ٣١).

بناء على البيانات أعلاه، وجدت الباحثة أن الشخصية الرئيسية تسمي بورد وجهت الغضب في قلبها بركل كل شيء حولها عندما تدخل والدتها في غرفتها. و كثير من الناس يظهر الغضب مع الآخرين بجنب أو ركل كل شيء ما يقرب منهم. و يفعل الناس هذا الأمر ليهدأ قلبهم و ليعرف الإنسان الآخر أنهم غاضبون.

أحرر جدائلي التي كانت أمي توبخني كلما فعلت هذا، أحب لون شعري المسدل بحرية على أكتافي الصغيرة.  
كنت أحلم كثيرا في صحوي، و في حلمي هذه المرة لذيد بحضرة السحاب (الروال، ٢٠١٧، ص. ٣٢).

بناء على البيانات أعلاه وجدت الباحثة أن المراد من المؤلف أنه يدل على الشخصية الرئيسية هو شخص حر و لا تريد أن يحكم عليها أحد من خلال خيارات حياتها. ولكن، لم توفق والدتها على جميع اختياراتها و الأخير كانت إنما هي قادرة فقط على حفاظ رغباتها عميقة.

كيف لي أن أستعير شيئا من عمتي زكية؟

هي لا تحب أحدا وتمضي جل يومها مشغولة بلا شيء، تخلق من فراغها شغلا لتتشغل عن ذكرتها التي يجعلها تضعف و تبكي.

كان لزاما عليّ أن أعقد صفقة معها، وبما أنني لا أملك شيئا... قررت أن تكون صديقتي، فنحن نتشابه كثيرا بالوحدة، سوى أن خيالاتها تفوقني عمرا! (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٤٤).

في النص أعلاه وجدت الباحثة أن الشخصية الرئيسية كما عرفنا بورد هي الشخص التي تفي بالوعود و يحترم الوعود، ظهر هذا الأمر عندما لا تريد أن تخلف وعددها إلى عمتها بعدم التفاعل معها. ولكنها أيضا ليست شخصا متبسة بالوعد، إذا عرض الشخص لخياتها فلن ترغب بعد الآن في أن تكون لها أي علاقة بها.

رغم انه ولد بينهم، و تربى بمجالسهم و تعلم بمدارسهم، الا أن لون بشرته كان بمثابة اللعنة التي قصمت عمره و عمري

اقسمت يمينا لروحي ابي سأكون له و إن طويت عمري شيئا، و إن اشتاق كتفي لطفل يناغي عليه

اقسمت الا أحب أحدا... (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٥٣).

بناء على البيانات أعلاه، نعرف أن الوعد هو شيء مهم للعربي فلذلك يستعمل و يرفع اليد اليمنى لتخلف. و يدل هذا الأمر على جدية في الوفاء بما قد وعد به الشخص آخرا. كما فعلت ورد لوالديها.

عندما حجب الله نور عيني كنت طفلة و قبل أن تزهر روحي.



اقف حافية عند باب بيتنا أنظر إلى كل شيء و كأني أحفظ وجوه  
المارة أنظر إلى أقدامهم، إلى شفاههم حين تتحدث ولضحكهم  
ولضجرهم كنت أنظر إلى كل تفاصيلهم إلا ما عدا أعينهم (الرمال،  
٢٠١٧، ص. ٦٩).

بناء على البيانات أعلاه، يدل المؤلف على أن ورد هي شخص لديها ذكرة قوية.  
و تمكن لها أن تذكر بتفاصيل كل شخص تقابلها قبل العمي وقت طفولتها. و ليس  
هناك الشعور بعقدة النقص على الإطلاق في نفسها و لو كانت عمية.

رحلت حنان، و انا التي انتظر عودتها بفارغ الصبر، انتظر عكازي  
وأنيسي، انتظرها كفجر قريب سيأتي، فجر لا يطيق ظلام الليل  
المكفهر.  
ستعودين يا أختي، بعد ان ينتهي من التهام و جبهته و يتخيم بالرضا  
سينام بعيدا بينما ستبكين انت كثيرا (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٧٣).

يمكن رؤيته في الاقتباس أعلاه كما قد شرح في المبحث الماضي إن ورد هي امرأة  
صبور، منتظرة على ما تريد وإنه شيء ممتع و ينعكس هذا في كيفية تشبيهه بها كما  
استعارة جميلة.

لم أصل إلى غرفتي.. وجدت نفسي اتقي عتبات بيتنا... أهرب إلى  
السطح، لأعلى مكان كانت تهرب له حنان  
كنت أحتاج الهواء، أحتاج أن أصرخ مع أذان المغرب و لا يسمعي  
أحد، أصرخ بقول: ... يا الله!

قبل أن أصل و قبل الصرخة و قبل أن ألقى الآه من صدري.. الآه  
التي كادت تقتلني (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٨١).

في الإقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة ذلك بصرف النظر عن التحلي بالصبور، ورد  
هي أيضا مرأة مغلقة. و نستطيع ان نرى هذا الأمر من الطريقة التي تخفي بها خوفها  
بالصرخ في الخفاء عندما كان وقت المغرب و آذان المغرب لأداء الصلاة المغرب يصرخون  
لبعضهم البعض بصوت عال جدا.

تقف و لا أرى إلا ظهرها، قامتها المشوقة كما هي لا تزال تحضّر  
وجبة الإفطار

كنت أود أن أصرخ يا أمي هاتي وجهك عينيك أنفك جبينك و كلك

..

هاتان يداها المخضبتيان بالحناء التي دائما أشتمها و أستدل عليها  
منهما

ما تزال مشغولة

تلتفت نصف التفاتة .. (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٩٨).

بناء على ما صور بظهر عن البيانات أعلاه يعني كيف كان الحب الصادق و  
البريء من ورد لوالدتها، إنما رأت ورد أن والدتها كانت شخصية جيدة كمثل المالكة و  
تريد ورد أن تكون مثل والدتها في يوم ما. رغم أنها تعلم أن والدتها ليست جيدة كما  
كانت تعتقد ولكنها أيضا ليست بالسوء كما رأتها.

صباح العيد و ملابس جديدة

الجميع اختار ملبسه إلا انا، فاخترتها عمتي زكية وكما كانت تفعل  
منذ صغرنا.

و جدت أن ثوب عيدي يكبرني بخمسين عاما.

مزدحم بالألوان فضفاض وكأني سأقلع به

لم أحزن لهذا بل سعدت أني أراه و يظن الجميع غير هذا .. (الرمال،  
٢٠١٧، ص. ١٠٢).

بناء على البيانات أعلاه يظهر رجل بصفة محابة زكية إلى ورد بنت أختها. تظهر  
غالبا هذه المحابة عندما يشعر شخص بما لديه قوة أعلى من الآخرين في المجموعة أو  
العائلة فلذلك يستخدمها الشخص لإرضاء بعض الناس خاصة في المجموعة أو العائلة  
من فضيله بدون اهتمام الآخر.

انا فهد .. أعتذر

"محمد موجود؟"

تركت الباب مفتوحا و ركضت باتجاه أقرب غرفة

حسبت أني طويلة مشوقة القوام

حسبت أن جديلتي معتدلة منسدلة على ظهري

و ليست عوجاء مائلة (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١١٠).

بناء على البيانات أعلاه، قد صور المؤلف أن لورد شخصية أخرى يعني غير ودية  
و ترغب في التخمين. ظهر هذا الأمر عندما كانت تستقبل الضيف و لا تدعو لدخول

البيت و لا تسأل عما يحتاج و من يبحث عنه. تظهر ورد صفة التخمين أيضا عندما  
رأت الضيف من بعيد و وصفته أرائها في ظهور الضيف.

بكل سجود كنت أشعر أنّي أتخلص من شيء لأرفع من السجود و  
أجدني أخف .. بروح أخف و نفس أخف .. و وجع أخف.

أظن كل واحدنا جرّب هذا الشعور، فحينما تلجأ إلى الله ليخلصك  
من وجع و من خيبة

ليخلصك من سرّكامن عجزت أن تبوح به .. ليخلصك من حياة لا  
تنوي أن تعيشها

و يبذلك بها الرضا، و السعادة

ليهبك الأمل دفعة واحدة و يشعرك أنه قريب .. (الروال، ٢٠١٧،  
ص. ١١٦).

بناء على البيانات أعلاه نعرف أن ورد هي المرأة الصالحة لديها روحاني جيد و  
مطبعة في الدين. يصف المؤلف عن كيف أقنعت ورد نفسها بأن تكون دائما حسن  
الظان بالله أن كل شيء يحدث هو قدر الله و إرادته و نحن كعبد الله إنما نستطيع أن  
ندعو إلى الله.

عاد سعيد بعد أربعة أعوام من الغربة، جرّب كل شيء

كيف ينام من دون سقف و كيف يعمل بأي شيء و كيف يخاف  
الليل.

و كيف يرضى بلقليل، يتعلم أن الغربة كانت عقوبة و أن الهروب إليها  
موجع ..؟

عندما نغترب نحن نبي أنفسنا، نضيف عليها و نعطها لنعود أقوياء  
و نبرر للجميع أن لا غترابنا سببا.

فما حال من لم يجد سببا، و يترك غصة بمنجرة الجميع و يمضي؟!  
(الروال، ٢٠١٧، ص. ١٣٤).

بناء على البيانات أعلاه، إن سعيد يجب كل شيء فيه تحديات و تتحدته. و  
هو لا يهتم بالتكنولوجيا و تطور الزمان، و يفضل على أن الدخول و العيش في الغاب.  
في زمان الآن أفعال سعيد هو أمر غريب، كيف يمكن أن يريد شخص أن يعيش في  
وسط غابة مليئة بالمخاطر الكامنة ووانه يمكن الحصول على أشياء كثيرة بسهولة بهذه  
التكنولوجيا المتطورة بشكل متزايد.

احفظ القصيدة و أكتبها بورقة لأزيع عيني عن المواجهة و قبل الطبور  
أكورها بيدي و أنسحب، هذا ما كنت أفعله، و لم أعرف بعد السبب  
في ذلك.

المواجهة لا تحتاج إلالك..، و لعينيك و لقلبك  
أقف أمام حنان و هي منهمكة في الخياطة، و أتخيل أنها أمي، ثم  
اخرج من الغرفة، و أقف عند الباب و أطرقه .. أطل برأسي أوه لقد  
نسيت كيف أطل برأسي و أنا عمياء (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٤٣).

بناء على البيانات اعلاه، ان كم مرة يجتمع الشخص مع مجموعات معينة  
سيكون لديهم الكثير من الأشياء المشتركة، بينما هم افراد مختلفون من حيث الشخصية

و الجسدية. و هذا الأمر يتعلق بورد عندما نسيت انها كان أعمى عندما تخيل نفسها تتبع والدتها و تطرق باب غرفة النومها بينما كانت تطل إلى الغرفتها سرا.

أخذتني إلى فهد و إلى عينية و صوته، و إلى الرمل و البحر، و إلى الحيات التي علمتني كيف أمحو فوق كل شيء، و أكون أنا من جديد..

أخذتني بعيدا، و عادت بي إلى هنا، إلى ماكنية حنان و إلى عمتي زكية و مدياعها القديم و إلى كتبي و دفاتري و رسائل مكتوبة لي وحدي..!

يا الله كيف نعيش في كل مرة تنوي الأيام أن تلو كنا بقهر الظروف؟! وكيف نتجاوز عتبة باب مرتفع لنخلد هناك حيث الأمان؟! (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٧٣).

بناء على البيانات أعلاه، و الأخير نستطيع أن نعرف بعد عدة سنوات قبلت ورد نفسها قد تطورت و نمت إلى شخص جديد، لم تعد تشعر بالألم عندما تذكرت الذكريات السابقة عن عائلتها. ورد بريئة ولا تعرف العالم الخارجي بعد أن مرت بأيامها الصعوبة، لا تفقد الأمل أبدا وتدعو إلى الله حتى تجد نفسها التي تكون ضائعا في النهاية.

من مثل يجب رائحة الفجر و يشعر و كأن صفحة بيضاء جديدة تتدلى له من السماء، يكتب كل أمانية و مشاريعه دون كلام و دون حرف..



يكتبها بعينه و بعقله و بابتسامة ثغره التي تشعرك أن كل شيء سيكون.

علمني العمى أن أستنشق كل الطرق المؤدية إلى الحياة، وأرسم كل أحلامي بألوان وحدي من يختارها و يعجب بها.

علمني كيف استند على ظهر كل شيء صلب لا يتحرك، و أمشي دون أن أنتظر مرافقته ..

يكفي أني أستدل طريقي و حسب (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٨٤).

بناء على البيانات أعلاه وجدت الباحثة أن بعد رحلة متعرجة من حياة المراهقين، تمكنت ورد أخيرا من العثور على ما كان تبحث عنه حقا و و تجد ما يجعلها تعيش حياة سعيدة حقا. ورد هي طفلة تضحك بسعادة طفولتها بسبب العلاقة العائلية السابقة غير المنسجمة.

و الثالث هو وجهة النظر المؤلف الى العالم، و كيف تقدم الكاتبة منظورا متماسكا و متكامل حول الأفكار و التطلعات و المشاعر التي تربط مجموعة إجتماعية مع لأخرى. و تشرح الباحثة عن هذا السؤال كما يلي؛

### ج. نظرة العالم

ستقدم الباحثة شرحا في المبحث الفرعية الثالثة لتنتج البحث من وجهة نظر المؤلف للعالم، وجدت الباحثة عديد من البيانات عن نظرة العالم للمؤلف وهي أن النظرة العالمية التي يبينها المؤلف قد انتقلت بالفعل من جيل إلى جيل في البنية الاجتماعية للمجتمع العربي.

بتررت أصابع السائق جراء ذاك الحادث، أما أنا فأصبت بضربة قوية  
في الرأس فقدت اثرها شيئاً مني، بينما معلمتي حسناء فقدتها اهلها!  
الفقد الذي يجعلك تغيب عن انظارهم ، هو الفقد المؤقت الذي يجلب  
الحزن و البكاء و يذيب وجهك بعد العزاء (الرمال، ٢٠١٧، ص.  
٢٦).

بناء على الجملة أعلاه، وجدت الباحثة أن المؤلف يدل على نظرة العالم عن  
البنائية الاجتماعية في المجتمع التي لن تتغير بعد مرور الزمان، يعني بعد الحزن ستأتي  
السعادة وكذلك بعد السعادة سيأتي الحزن. يا لها من الحياة، ليس هناك ما هو الأبدى.

هل هو كحبيبي لوالدي و بكائك لغيابه، و هو يتوسد حضن امرأة  
أخرى؟  
هل هو تخيليه عنا من أجل ذكر، دون أن يشفع وجودنا بشيء؟!  
(الرمال، ٢٠١٧، ص. ٢٧).

بناء على ما وجدته الباحثة من البيانات أعلاه، يعني عن نظرة العالم للمؤلف أنه  
ليس هناك الحب الأخلص من حب الوالدين إلى أولادها الذي لن يتغير بشيء آخر. و  
هذا الأمر يفرق بالحب إلى الزوج الذي قد يتغير بآخر عندما زال أحد منهما.

كنت أراه جذاباً ربما لأنه بيني قصر الطين بطريقة جميلة  
و ربما صمته و هدوء تسمه و صوته الذي يضيق بجنجرتة وكأنه ابتلع  
شيئاً و بقي عالقا يعطي صوته نبرة أجمل..

كان هادئاً لا تغلت أعصابه حينما يهدم أخي محمد قصرنا بأقدامه.

كان يقول لي:

سنبني غيره و حسب، و كنت أومئ برأسي، و أروح مسرعة لأمي و  
باكية، لأشكو لها ما فعله محمد بقصرنا. (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٣٥)

وجدت الباحثة من البيانات أعلاه أن الصراع الصغير الذي يحدث بين الأخوات  
هو أمر شائع. يصور المؤلف هذا الصراع عندما تشعر أخت كبيرة بالغضب و الغيرة على  
أختها الصغيرة لأنه قد صنع الشخص أجمل قلعة رملية لأختها الصغيرة و ليس لها. ثم  
دمرتها الأخت الكبيرة قلعة رملية برجلها بينما تسخر منها.

لم أعد أنتظر حنان و لا أُمي و لا أوقات جواهر الشحيحة، كنت  
أنتظر الصباح الذي غاب منذ سنوات.

انتظر النور الذي سينتشلني من هذا السواد المعتم.

كنت ابكي كثيرا و لا أشعر بهذا.

أقف على النافذة، أطرق زجاجها و أتوسل الشمس أن تشرق.

أتحسس الجدران في كل صبح لأبحث عن كابل النور! (الرمال،  
٢٠١٧، ص. ٣٧).

بناء على النص أعلاه، حكى أن الشخصية الرئيسية تنتظر الضوء و تخلص من  
الظلام الدمس الذي معها دائما في كل يوم. كما تنتظر حنانا و والدتها اللذين لم يأتيا،  
المعنى من انتظارها هو الشيء الذي يأخذ كثيرا من الوقت و أما الوقت تمر بالسرعة جدا  
كما ليس هناك شيء لا انتظار.

لم تكن جميلة لكن سعيد او همها بذلك!

ألبسها ثوب الحب الذي كان يرفل عليها.

الرجال يكذبون كثيرا بالحب و في أول لقاء حقيقي يجبنون و ينصرفون  
بحمق و بقلّة مروءة.

لم تحسن حنان دور الحارسة (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٤٠).

بناء على البيانات أعلاه، يدل المؤلف على نظرة العالم عن الحب الذي يوجد في  
كثير من المجتمع اليوم يعني عندما يسعى الرجل الحب من حبيبته بالجهد و الاجتهاد و  
كأنه الوحيد الذي يستحق الحب من حبيبة قلبه، ولكن عندما يدرك الحب منها يذهب  
بعيدا دون الشعور بالذنب و لا يهتم بكبريائه.

تلفظ نفسا عميقا و مهدوء لتقول (أمنية)...

شعرت أن شيئا بداخلي قد تحرك بولادة أمنية... لأن أختي كانت  
تتمني عودة سعيد، و انا أتمني ان أبصر من جديد، و امي تتمني عودة  
والدي

أمنية أصبحت تلك الشماعة التي علقنا عليها أماني ثقيلة جدا كنت  
أخاف أن تهوي باتجاه الأرض لا باتجاه السماء (الرمال، ٢٠١٧، ص.  
٤٢).

تدل البيانات أعلاه على أن كل الإنسان لديه الأحلام التي يتم التحدث بها  
بجدية، بغض النظر عن مدى بساطة أمنية لا يزال مثاليا. و عند نظرة العالم للمؤلف،  
يمكن لأي شخص أن يمتلك الأمنيات سواء كان بالفعل جده أو أما أو طفلا. و  
الأمنية التي يبارك الله فيها ليست فقط للحياة الدنيا و لكن أيضا للحياة الآخرة بعد.

كنت دائما أرى أنكم أجزاء متفرقة منه.. تنادي علي تركض حولي!

وجهه يتضخم بكل الاتجاهات يا ورد.. انا لا احبكم!!

تكنتم صرختها بالوسادة حتى ظننت انها تنوي ابتلاعها..

تقدمت لها زاحفة على ركبتي أرفع يدي أحاول أن أستدل عليها  
صوت الكرسي الذي هداء ما عاد يدلني كنت فاتحة أذرعني لكل  
شيء و لا أريد سواها (الروال، ٢٠١٧، ص. ٤٥).

بناء على البيانات أعلاه، نستطيع أن نعرف أن الحب الذي يأتي إلى الشخص  
من الشخص الآخر سينال بموضع ترحيب حار دائما و لكن قد يكون أحيانا الحب غير  
مقابل. و يحدث هذا الأمر في الحياة المجتمع العام ليس مرة واحدة فقط بطبع، و خاصة  
يحدث هذا الأمر قبل النكاح. كما قد حدث بالأخت الكبيرة ورد، ولكن سيكون هناك  
دائما قلب جديد للحب الذي لم يجد شريكه.

فتحت عيني و إذا باللون الرمادي  
غير السواد.. هناك ضيف آخر  
أغمضت مرة أخرى.. و كأني خفت أنني فقدت شيئا غير ما فقدت  
كبؤبر أو ربما طار الجفن..  
الصدمة تفعل هذا أحيانا!

عاودت فتحهما، و أنا أتمتم: يا الله هب لي جنود رحمتك  
مرة واحدة و دفعة واحدة فتحت عيني  
لأجد نورا معلقا فوق ألوان هنا و هناك

و كأنه حلم لم يزرني منذ زمن  
فنسيت الألوان و لونها و النور و ما هيته

أغمضت عيني رهبة و خوفا! (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٦).

بناء على البيانات أعلاه، صدرت مشاعر الخوف و الرضاء من ورد لفتح عينيها لأنها قد فتحت عينيها و إجراء تلك التجربة بألف مرة، و ظهرت الأسود و الرمادي دائما. إنما عالم ورد هي الظلام، و لو كانت عرفت ورد كم من مرة تحاول الإغلاق و الفتح عينيها لترها فقط الظلام و لكنها لم تستسلم لاستعادة بصرها و لو كانت بالخوف معها.

ووجههم التي أعرفها

قررت ألا أخبر أحدا بعودة نظري

لأرى ما خلف ذاكرتي الضيقة

أرى الظلام الذي لم يكشفه لي

والندبات التي يخفونها عليّ كمثلي ندبات وجهي

أرى الأشياء البعيدة و التي تخفيها حركتهم دون علمي... (الروال،

٢٠١٧، ص. ٩٣).

نستطيع رؤية البيانات أعلاه أن المؤلف يعطي نظرة العالم عن كيف كان حقيقة إخلاص الشخص مما يساعدنا عندما نوجه الصعوبة و في أدنى نقطة حياتنا. هذا ما وصفه المؤلف من خلال شخصية ورد عندما تعود بصرها إلى طبيعتها، هي لا تريد أن تخبر جميع الناس حولها على الفور عن حالها الواقع، لأنها تريد أن ترى كيف الواقع من موقف الآخرين عندما كانت مازالت بالعمي.



و صلت إلى الباب فتحتته على مهل و صوت زجرته بفضحني أختلص  
النظر

هل قلت النظر؟

نعم شعور جميل أن أشعر بهذا من جديد، أن يكون لي مدى يتجاوز  
عكازي و يديّ و أذيتي و أنفي (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٩٧).

كما نعرف في النص أعلاه، وجدت الباحثة أنه لا يوجد هناك أشياء أجمل و  
أسعد من الشعور بالامتنان على ما أعطانا الله مهما كان صغيرا، لأن الصغيرة بالنسبة لنا  
قد تكون كبيرة بالنسبة للآخرين و ما لدينا هذا اليوم هو يمكن أن يريده الآخرون.

ذاك اليوم الذي كنت أنتظر فيه أمنية تعود من بيت جدتها

أقف خلف الباب .. و بمجرد سماعي للخطوات ظننتها عمتي زكية  
بصحبة أمنية عائدة .. لأن زكية هي الرسول ما بين جواهر و عائلة  
سعيد الغائب، و الذي اقتنعت والدة سعيد أخيرا بوجود أمنية و  
صارت تطلب زيارتها لها مرة في الأسبوع، كونها لا تود مقابلة جواهر  
او المحجيء إلى بيتنا .. بيت النحاس هذا ما تسمية هي بعد أن علقت  
هروب و خيبة غياب سعيد على زواجه من جواهر .. (الرمال،  
٢٠١٧، ص. ١٠٩).

بناء على البيانات أعلاه، عرفت الباحثة من خلال سرد الشخصية الرئيسية أنه  
بعد زواج المرأة و تملك العائلة الصغيرة، بينما ستذهب و مع من ستذهب واجب عليها  
أن تطلب الإذن إلى زوجها أولا. و ما زالت حياة المجتمع العربي راسخة و مطيعة في  
تنفيذ هذه الوصية، و بالطبع ليس بشكل تعسفي كما فعلت زكية، ذهبت عمته و ورد

إلى بيت والدتها مع صديقتها المقربة دون ظان يرافق زوجها. هذا الأمر من مخالفة الاجتماعية.

لم أنظر إلى وجهه كنت فقط أنظر إلى كفتة المسكين بأصابع هيفاء  
انهما كفاه السمران العريضان اللذان بنيا لي قصر الطين و بقيا هناك،  
حيث أحلامي ..

رفعت رأسي بشهفة ثقيلة، أنظر إلى وجهه  
و إلى ابتسامته و عيناه تجولان في كل الوجوه لتسقطا على نصف عيني  
التي تنظر إليه من الخط الضيق من غطائي و هنا تسقط دمعتي ...  
ظلت عيناه معلقتين ليعرف من أنا، و أنا ما زلت أبكي خلف خدري  
.. أحيانا تخفي العبء شخصياتنا لكن تبقى ملامحنا تحمل علامة  
استفهام .. من نكون؟ (الرمال، ٢٠١٢، ص. ١١٤).

بناء على البيانات أعلاه، كشفت الباحثة أن حالة البنية الاجتماعية من المجتمع  
العربي مازال في متمسكا بالنظام السياسي الملكي و صور أيضا في مجال الأسرة. كيف  
تشبه العائلة بالملكة التي فيها أعلى قيادة هو الأب و دائما يهيمن عليها الرجال. و  
يحدث هذا الأمر باستمرار و لا يزال يحدث بمرور زمان.

كنت أسأل نفسي كيف يزهر الغصن بعد أن يجتث من جذوره؟!  
أظن أن عمتي قررت أن تكون ذلك الغصن، الذي ما عاد به زهر و لا  
حياة ليورق من جديد.

الحياة لا تنتظرنا، و لا تقف لنتهمي من نوبة البكاء التي غالبا تعمي أعيننا، و ننسى كم أخذت من أرواحنا التي تشيخ، و أجسادنا التي ما عادت تصلح لشيء .. (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٣٢).

بناء على البيانات أعلاه، شرح المؤلف نظرة العالم عن حقيقة الحياة. إن الحياة التي نعيشها الآن لن تعود في الأيام المستقبل، والخير و الشر الذي سنفعله و قد فعلنا هذا لا يؤثر على أنفسنا فقط و لكن أيضا للآخرين و هذا لن يمكن أن يحدث مرة أخرى. إن الحياة هي عن الخير و الخير الذي يصدر من القلب. القلب يشبه بالنبات، إذا ذبلت تمكن أن تسقي و تزهر مرة أخرى و لكن إذا مات حتى الجذور، فلا يمكن أن تحفظها مرة أخرى. يذبل من أجل الشر و الحسد الذي نرتكب.

كنت أدعو الله كثيرا ..

دعوات مختلفة ما بين رجاء و قلق، و ما بين يقين و أمل.

كنت أردد ( أنا قبل كل شيء) و أشعر و كأنها فاصلة تمنحني الكثير من الثقة؛ لأكمل ما نويت إكماله، و أصلح عطب الظلام الذي جعلني أتعثر و أنمو دون إدراك.

رّن الجرس فوق رأسي و بصوت عال، نبضات قلبي تزداد، أقف في الطابور و في الصف الأخير تحديدا، كوني الأطول والأضخم جسدا و الأكبر عمرا (الروال، ٢٠١٧، ص. ١٥٥).

بناء على البيانات أعلاه، يصور المؤلف عما هو شكل عبودية من العبد يعني الدعاء بالإخلاص التام و بالخشوع التام. و هذا كما فعلت ورد، كطفل متدين، فهي

تصلي دائما و على الدوام في السراء و الضراء، في حالة أن دعائها مقبول أم لا هي تريد فقط أن تكون بحسن الظن بالله دائما أبدا.

أردها كتعويذة تحمي روحي كلما تعثرت.

كلما جلبت لي الأحلام تلك الملامح التي تذكرني بخيبة ما.

كلما حملت حقيقتي و أوجعني ثقلها و الكرسي الخشبي الصغير.

كلما تذكرت بيت الطين و صوت الزغاريد و فهد!!

كلما صرخت أُمي في وجهي و شتمتني عمتي زكية ..

لأحد يصل دون انكسار و أحلام متكلسة لا يعرفها أحد غيره

(الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٦٥).

تدل البيانات أعلاه، على أن المؤلف يشير ضمنا إلى رسالة حول كيفية عيش الشخص مع صدمات الجروح الباطنية في الزمان الماضي لأن سببها عائلته المباشرة. يمكن رؤية هذا الأمر بوضوح من الاقتباس الذي يروي الذكريات التي تتذكرها ورد عن سوء المعاملة من عائلة المقربة عليها.

عندما بدأت بالبحث على النطاق الضيق و جدد المؤذن الأعمى

الذي لم يتأخر دقيقة عن موعد الأذان، يصطحبه ابنه؛ ليعطي درسا

إلى كل المارة و المصلين.

ووجدت الأب الذي واصل العمل رغم إعاقته

ليكمل أنبأؤه التعليم و كأنه يبصر هو بداخله .. (الرمال،

٢٠١٧، ص. ١٧٦).

بناء على البيانات أعلاه تبدو وجهة نظر العالم للمؤلف من الحياة الأبوة و الأمومة، شرح المؤلف في الاقتباس أعلاه كيف يربي الأب ابنه ليصبح شخصا صالحا ورعا في الدين و ورعا في العبادة، و جعل نفسه قدوة لأولاده أولا حتى يتمكن أولادهم فهما و معرفة الدين جيدا، لأن البيئة التي تعلم النموذج النموذجي أولا هي الأسرة. و الرابع هي هيكل الأعمال الأدبية، كيف تخلق الكاتبة علاقة بين شخصية و شخصية أو شخصية مع الأشياء حولها. و تشرح الباحثة عن هذا السؤال كما يلي؛

#### د. هيكل الأعمال الأدبية

في المبحث الفرعي الرابع يعني هيكل الأعمال الأدبية في الرواية، يركز هذا المبحث بشكل أكثر على العناصر الداخلية الموجودة في الرواية و لكن ليس سواء بالعناصر الداخلية في العادة كما عرفنا التي تبحث في الحبكة أو الشخصيات أو الإعدادات الموجودة في الرواية، المراد من الهيكل هنا يعن العلاقة بين الشخصيات و الشخصية، و الشخصية بالكائن أو العالم. وجدت الباحثة في هذا المبحث أن كثير من العلاقة بين الشخصية و الشخصية توجد في رواية "أنا قبل كل شيء"، كما يلي:

من أطفأ النور و أصمت الحضور و جلب الهدوء لهذا الضجيج!!  
 أشعر بصمت في داخلي، صمت مطبق طويل أحاول أن أستفيق  
 منه... أحاول عبثا أن أخرج من هذه الدائرة الصامتة المرعبة و من هذا  
 الظلام الدامس، و من الأحلام التي تأبى أن تهبني شيئا من الراحة  
 (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٨).

نستطيع أن ننظر على النص أعلاه، قد صوّر المؤلف كيف هي العلاقة بين الشخصية و الكائن حولها. إن الإنسان يستطيع أن يشعر بالفرد في الظلام و ليس هناك مصباح النور لأنه لا يستطيع أن ينظر أي شيء إنما يستطيع أن يسمع الصوت.

فمن هي ورد يا أبي؟ هل هي أنا حفا؟! ام ابنة الجيران التي عشت معها قصة حب من خلف الجدران القصيرة، المثقوبة الأسرار. حتي انتهت قصة الحب سريعا عندما خطبت للتاجر الأسمر الذي يأتي بقطع الحرير للقريبة، و ساقها والدها كبهيمة ملفوفة بقطعة حرير له (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٩).

يصوّر المؤلف في البيانات أعلاه العلاقة بين الشخصية و الشخصية بالظهر أن الشخصية الرئيسية تسمى بورد تقدم بعض الحجج المقنعة لتعترض على مطلوب والدها عن خطط الزواج بالشجاعة. و لا تستطيع ورد أن تشعر الزواج بلا الحب.

يفترض أنني في حصة اللغة العربية مع المعلمة حسناء التي توبخني دائما إذ لم أميز بعد أن المبتدأ في بداية الجملة و الخبر يليه ليتم معنى الجملة، فتبدو الجملة مفيدة و مخيرة. حسبت أن قواعد اللغة ستتغير يوما ليكون الخبر مبتدأ هذا عندما نصت للخبر دون أن يعني لنا المبتدأ شيئا (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٢٠).

كشفت الباحثة في النص اعلاه ان هذه البيانات يدل على تصور المؤلف بشكل غير مباشر عن العلاقة بين الشخصية و الموضوعية، يعن كيف العلم ديناميكي مثل البشر الذي يمكن ان يتغير وفقا للعصر و مرور الزمان.



لا أعرف كيف يتحول العالم إلى الرمادية نهارا و السواد فجرا كيف  
تسرب النور مني؟

و من جعل أطرافي بلهاء تبحث عن دليل؟! (الروال، ٢٠١٧، ص.  
٢٨).

بناء على النص الذي اختارته الباحثة، هناك العلاقة بين الشخصية و الموضوع  
التي تصور في كل جملة منطوقة كاملا من الشخصية الرئيسية عندما أصابها الحزن الشديد  
لأنها إنما تستطيع أن تصادق بالظلام و ليس هناك نور كما في سبق و لو كان دقيقة.

السماء كانت معي ترافقني او كنت أظن هذا، و من السحاب  
نسجت قصة، و تخيلت كما لو أني أميرة، و ألبس فستان هيفاء  
الأصفر ذا الخيوط الذهبية المتدللية، لأرقص على أطراف أصابعي  
وألثفّ حول نفسي و أغني (الروال، ٢٠١٧، ص. ٣٢).

بناء على النص أعلاه، يدل المؤلف عن العلاقة بين الشخصية و الموضوع  
بالحال الشخصية الرئيسة عندما تكون وحيدا تشعر ان الأشياء حولها يتكلمون معها و  
يرافقها.

رمال الشاطئ باردة رطبة.

تخضن أقدامي و كأنها تدعوني للعب بها.

لعبت... لعبت... ضحكت عاليا حتى إنني لا أذكر يوما ضحكت فيه  
بمثل هذه الطريقة! (الروال، ٢٠١٧، ص. ٣٣).

بناء على النص أعلاه، يصور المؤلف العلاقة بين الشخصية و الموضوع. جمال  
الشاطئ يكمله برمال الشاطئ الناعمة لأنه مسحه الأعلى و الأسفل ماء الأمواج، و

يكون هذا الحدث عامل جذب لزائر ليذهب إلى شاطئ البحر و يلعب برمال الشاطئ.  
 كمثل الشخصية الرئيسية التي تشعر بأن شاطئ البحر يمكن أن تجعلها تضحك بصوت  
 عال و سعيدة.

صوت مذياع عمتي و اغنية فيروز

نسّم علينا الهوا من مفرق الوادي

يؤذن أنّ الصباح قد جاء، كان هو المنبة الذي يخبرني بوقت الصباح و  
 الشمس

صوت فيروز كان يغني في كل صباح لعمتي ركية، كان يتكرر بنفس  
 الجمال ليبقي (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٤٤).

بناء على البيانات أعلاه، يصور المؤلف وجود العلاقة بين الشخصية و الموضوع  
 كمثل صوت الراديو و الغناء بالصخور الزرقاء أو المعروف أيضا باسم الفيروز كعلامة  
 على الفجر و ستشرق الشمس قريبا. و يحدث هذا الأمر بشكل متكرر كل يوم في  
 الصباح.

طال الصمت المطبق!

كان كل شيء بالغرفة يتحدث،

الستارة التي تهتز كلما لا مسها الهواء،

صوت كرسي الخشب المهترئ الذي تجلس عليه عمتي الآن و تمزه  
 بطريقة مريكة، صوت أظافرها التي تقضمها و تبنق عليه و تبكي  
 (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٥١).

بناء على البيانات أعلاه، يصرح المؤلف العلاقة بين الشخصية و الموضوع بالظاهرة. كانت ستائر التي تتمايل في كل مرة تهب فيها الريح و صوت صرير كرسي خسي أثناء سحبه في الغرفة تشير إلى هدوء تلك الغرفة. تصوير الموحش واضح يجعل القارئ يشعر و كأنه وحيد.

جواهر تحاول أن توقظني

و عمتي زكية ترفع رأسي لتجعلني أتوسد حضنها

الخضن الذي ظل شاغرا لهذه الأعوام دون أن تسمح لواحدة منا ان

تتوسده قط (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٨٣).

بناء على البيانات أعلاه، يمكن ان نرى صور عن العلاقة بين الشخصية مع الشخصية بشكل غير مباشر يعن بين ورد و عمته زكية.

أعلن التلفاز أن غدا هو أول يوم بشوال

أنه يوم العيد

كنت أسمع الزغاريد و التصفيق بالخارج

أسمع صراخ صببة الحي و صوت المفرقات النارية

أسمع صوت جواهر و هي تعني لأمنية بفرح

من اصواتهم صنعت عيداً لنفسي

و تخيلت كما لو أنهم يحتفلون الآن بي.

كنت أبتسم و لا أغمض عيني أنظر إلى كل شيء حولي

أضحك بصوت متقطع..

أضحك بدمع يفور بعيني

أضحك ملء روعي و ملء الحمد (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٨٨).

بناء على البيانات أعلاه يصف المؤلف شكلين من أشكال العلاقة بين الشخصية و الكائن. الأول هو حفلة عيد الفطر مفعمة بالحيوية دائما يدل هذا الحال بأصوات الغناء و الهتاف بسعادة أثناء إضاءة الألعاب النارية. و الثاني هو حفلة من عيد الفطر لورد التي العمي يعني بالضحك و الدموع بين الفرح و الحزن لحفلة العيد الفطري منفردا في خلف باب غرفتها إنما هي تستطيع أن تسمع ضحك جميع الناس و غنائهم.

كما هي عمي زكية

هذه أكتافها العريضة الممتلئة بالدهن

وقامتها القصيرة و شعرها الذي تجمعه و تربطه للخلف لولا أنه أخف

بكثير من السابق

تبسمت و كنت أتوق لأرى وجهها

وجه صديقتي التي منحتني مسجلها الصغير

خرجت مسرعة (المال، ٢٠١٧، ص. ٩٥).

بناء على البيانات أعلاه، يصور المؤلف بضمنا العلاقة بين الشخصية و الشخصية هي الرواية عن المجتمع الاجتماعي يعني الأنشطة لمساعدة بعضها البعض يحدث هذا الأمر بين ورد و صديقتها في المدرسة التي تؤدي إلى بيت ورد بحمل آلة التسجيل فيه يمتلأ بصوت الأساتذ الذين يشرحون المادة عما غابته ورد من الفصل.

ربما هي الهدنة التي تسبق العودة إلى العالم الذي تركته منذ سنوات نمت

دون أحلام دون أصوات

وصحوت على صوت تكبير

إنها تكبيرات يوم العيد

ورائحة القهوة تنتشر في البيت (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٩٦).

بناء على النص أعلاه، يدل المؤلف على أن كثير من الشيء لإشارة أو صفة مميزة خاصة في أن يبدأ اليوم الأول من شهر شوال هو عيد الفطر، و أحد الأمثال من هذه الأشياء هو صور المؤلف بأصوات التكبير الذي يتردد صداها في جميع أنحاء القرية و تنتشر رائحة القهوة في جميع أنحاء البيت.

ينظر محمد باتجاه الغرفة ينظر إلى عيني مباشرة ليقول بصوت عال:

"زال شرّك يا ورد كل عام و انت بخير كيف حالك بعد حادثة أمس؟"

كان بوذي ان أستمر بالنظر اليه لولا استدراكي أنني ما أزال عمياء و

قلت:

"بخير يا محمد بخير" (الرمال، ٢٠١٧، ص. ٩٩).

بناء على البيانات أعلاه هناك علاقة بين الشخصية و الشخصية التي وصفها المؤلف بوضوح بين محمد و ورد في أول يوم من شوال يعني يوم عيد، كلاهما يعطيان كامات لبعضهما البعض و يدعوان لبعضهما البعض.

أنفض بعض التفاصيل الصغيرة المليئة بالأحداث الباكية الضاحكة ..

و اعيد ترتيب نفسي، من لحظة انتقالنا من الحي و من تراب  
الطرق.

من صوت بائع الحلوى و من رائحة مخبز العم ابراهيم.

من صراخ الأطفال وراء الكرة لاصطدامها بالنسوة المتجولات.

و من كل الذكريات التي تركناها على الأرصفة ورحلنا (الرمال،  
٢٠١٧، ص. ١٣٠).

بناء على البيانات أعلاه نستطيع رؤية أن المؤلف يصور العلاقة بين الشخصية و  
الشخصية من خلال الذكريات التي ذكرت ورد و جعلتها تشتاق إلى الزمان الماضي عن  
كيف الصوت بائع الحلوى و الحلويات، و رائحة الخبز من مخبز العم إبراهيم و مجادلة  
الأولاد الصغار عندما مرت بمجموعة من الفتيات أمامهم.

وقفت المعلمة لتتنظر لي بنصف عين، و تطلب مني أن أعود إلى الخلف

لكوني الأضخم جسدا و أشكل حاجزا يمنع الرؤية عن الطالبات.

كنت أريد أن أخبرها أنني عشت تسعة أعوام بالظلام، و أحتاج أن

أكون هنا في المقدمة كما كنت (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٥٦).

بناء على الاقتباس أعلاه يمكن رؤية كيف يصور المؤلف العلاقة بين ورد و  
معلمها هي أحد الشروط من وجود بناء البنية الاجتماعية في عالم التربية. كثير من المعلم  
اليوم ينظر إلى طلابه من خلال ذكائهم فقط من التصنيفات التي حصلوا عليها بعد  
الامتحانات.

صباحتي صارها رائحة تختلف



تلك الاتجاهات، المكان الذي يشعر أنك تنمو كزهرة فوق غصن  
أخضر تنمد بأوراقك و يجذورك، تزهر دون مساعدة و تفوح عطرا  
يتوق الجميع للانتشاء به .. (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٥٧).

بناء على البيانات أعلاه يحدث العلاقة بين الشخصية بالموضوعية يعن المنظر  
الجميل للزهور تفتح على الفروع الخضراء التي تصور عن كيف ترتفع ورد لتصبح نساء  
متمكنات.

سمعت من سارة إحدى صديقتي في الفصل و التي شاركني الطاولة  
نفسها: أنها ستكتب عن والدها الذي توفي في أزمة الخليج في حرب  
الكويت، والعائلة الكويتية التي تقاسمت معهم كل شيء حتي الوسائد،  
و عادت إلى وطنها دون أن تقدم الشكر لوالدتها.  
لأنها ستعود يوما ما، هذا ما قالت له لم ولم يعودوا حتي الآن.  
ماتزال سارة تنتظر عودتهم ليس من أجل أن يقدموا الشكر، ولكن من  
أجل الرسائل التي كتبتها لهم و لم تصل؛ بسبب خطأ بالعنوان المرسل  
إليه .. (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٧٢).

بناء على البيانات أعلاه، كشفت الباحثة العلاقة بين الشخصية و الموضوعية  
يعني رسالة. بدأ من كيف يحدث الصراع بين عائلتين يعني عائلة الأب و عائلة الأم من  
سارة، يحدث هذا الصراع بسبب عدم الاحترام و المجاملة من عائلة والد سارة الذين  
ساعدتهم عائلة والده سارة، ثم كتبت سارة الرسالة إلى عائلة والدها في الكويت لتخبرهم  
بشيء. تبدو الرسالة بأنها لن تصل أبدا إلى عائلة والدها بسبب خطأ العنوان.

توجهت إلى مكتب المعلمات، أطل بنصف رأس لا أعرف متى سأتلخص من هذه الرجفة التي تتناهي، كلما اقتربت من هذه الغرفة أنادي بالإشارة معلمة مادة المكتبة؛ لأطلب منها أن تساعدني بالبحث عن أسماء أشخاص عظماء أصيبوا بالعمى، ليس لأعزز من قوة روايتي و لكن لأمنح نفسي الكثير من الثقة، حينما أضمن أحرفهم و تجاربهم في وسط أسطري لأتضخم و أبدو مثلهم (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٧٥).

بناء على البيانات أعلاه إن هناك علاقة بين ورد و معلمها عن كيفية أدب الطالب عندم يطلب المساعدة من معلمه و كيف يمكن للمعلمين أن يكونوا يؤثرون تأثيراً جيداً على طلابهم.

تجاوزت الكثير.. و سترت عورة جرحي بالأحداث المتتالية و تقارمت عند كل الموقف التي أخاف سردها، الموقف التي جعلتني أحتفي من وجه الحدث و أنساني بإحدى الزوايا.

من هناك... حيث كنت أراقب والدي و رحيله، واعتيادي على الفراغ الذي تركه في حياتي، و اللحظات التي انتظرت فيها و أنا أعد له كل الشكاوي من إخوتي: هذا ضربني و هذا سرق قلبي و هذه اعتدت علي ملابسي و حاجاتي... (الرمال، ٢٠١٧، ص. ١٩٠).

بناء على البيانات أعلاه، نعرف أن هناك علاقة بين ورد و والدها عندما كانت بالغة قريبة كما كانت عندما كانت طفلاً. و لكن هذا يتعلق بالعلاقة بين الوالدين و الأطفال عندما يكبر كل منهم و يكون له حياة خاصة به. مثل ورد التي مازالت تركز نفسها لوالديها بزيارتهم لو كان ذلك في أوقات فراغها فقط.

## الباب الرابع

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

في هذا المبحث الأخير، بناء على تحليل البيانات وجدت الباحثة ٤ نقاط من نتائج نهائية في البنائية الاجتماعية عن نظرية البنوية الجينيكية عند لوسيان غولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال، و هي؛ الأول، عن الحقائق الإنسانية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان غولدمان في رواية أنا قبل كل شيء التي تركز كثير من الحقائق الإنسانية على الحقائق الاجتماعية من المادية أو غير المادية أو الثقافية في حول المجتمع. و تصور في هذه الرواية الحقائق الانسانية عن حياة المجتمع العربي اليومية حول بيئتهم و كيف يعمل مهنتهم.

و الثاني، عن الأفعال الاجتماعية عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان غولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال، يروي كيف صراع الحياة الذي غالبا ما يكون معزولا و يتلقي معاملة سيئة من الناس من حولها و يصور في هذه الرواية الأفعال الاجتماعية يعني الصعوبة في القضاء على العادات الموجودة القائمة السيئة، هذه تسبب بعض الإنسان لا يستطيع أن يكسروها.

و الثالث، عن نظرة العالم للمؤلف عن البنائية التركيبية الاجتماعية عند لوسيان غولدمان في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال، أن النظرة العالمية التي بينها المؤلف قد انتقلت بالفعل من جيل إلى جيل في البنية الاجتماعية للمجتمع العربي و توجد نظرة العالم في هذه الرواية التي تركز على المجتمع العربي في أنشطة المجتمع و أيضا العادات.

و الرابع، عما هيكل الأدب عن البنائية التركيبية الاجتماعية في رواية أنا قبل كل شيء لجوهرة الرمال، يركز هذا المبحث بشكل أكثر على العناصر الداخلية الموجودة في الرواية و يشرح هيكل الأعمال الأدبية في هذه الرواية كثيرا من العلاقة بين الشخصية و الشخصية و أيضا بين الشخصية و الموضوع. و يمكن ملاحظة أن حقائق الإنسانية، و الفاعل الاجتماعي، و نظرة المؤلف للعالم، و هيكل الأعمال الأدبية مترابطة في تشكيل الأحداث في الرواية.

Commented [hz1]: Di buat pragraf sesuai dengan rumusan masalah....

Commented [A2R1]:

#### ب. الاقتراحات

البحث العلمي هو الأعمال العلمية التي فياه آلة لتعليم حياة الأمة. في كتابة البحث العلمي يوجد هناك عدة مراحل معينة مطلوبة. و عندما أتمت الباحثة جيدا في تنفيذ جميع المراحل، سوف تولد الأعمال العلمية المزية. هذا البحث بعيد عن الكمال. و لكن ترجو الباحثة في هذا البحث المفيد كما التالي:

١. ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا من مراجع البحث العلمي الذي يتعلق بهذا الموضوع.
٢. ترجو الباحثة على الباحثين الآخرين أن يتطوروا هذا البحث بتحليل الأدب المشهور الذي يؤسس بالحضارة.

## قائمة المصادر و المراجع

### أ. المراجع العربية

افيقة، ايلوك نور. (٢٠١٦). الواقع الاجتماعي في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية تركيبية جنيتيكية). بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية مالنج.

الأفئدة، مليحة. (٢٠١٨). صورة الوطنية عند ادونيس في شعر بمجموعة قصائد الأولى دراسة تحليلية بنوية جنيتيكية. بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.

الخوراني، محمد عبد الكريم. (٢٠٠٨). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع. عمان: دار مجدلاوي.

الخريجي، عبد الله. (١٩٩٠). علم الاجتماع الديني. جدة:.

الخواجة، محمد ياسر. (٢٠١٠). النظريات الاجتماعية و الممارسة البحثية. القاهرة: مصر العربية للنشر و التوزيع.

الدين، قائم. (٢٠١٩). رؤية عالم الكاتب في شعر "في شعر" لنزار قباني (دراسة تحليلية بنوية تكوينية عند نظرية لوسيان غولدمان). بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.

الرحمن، عبد الله عبد. (٢٠٠٥). علم اجتماع التنظيم. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

الرمال، جوهرة. (٢٠١٧). الرواية "أنا قبل كل شيء". السعودية: دار الادب العربي للنشر والتوزيع.

الصديق، محمد حسي. (٢٠١٩). وقائع معاملة الرجال و النساء في الحياة الاجتماعية لمجتمع مصر في الرواية "في وادي الهموم" لمحمد لطفي جمعة عند نظرية بنيوية جنيتيكية للوسيان غولدمان. بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.

القدسية، حاضرة. (٢٠١٨). الشعر رسالة من المعتقل في ديوان سميح القاسم (دراسة تحليلية بنيوية جنيتيكية). بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.

المطيري، منصور زوير. (١٩٩٢). الصياغة الاسلامية لعلم الاجتماع الدواعي و الامكان. قطر: كتاب الأمة.

آرون، بول و ألان فيالا. (٢٠٠٥) سوسيولوجيا، ترجمة محمد علي مقلد. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.

حجازي، محمد فؤاد. (٢٠٠٨). البناء الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر.

دارستي، فهمي. (٢٠١٩). نموذج حياة مجتمع مصر في "آمال واقدار" لثروت اباطة (تحليل البنيوية التوليدية عند لوسيان غولدمان). بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.

هيريانشه. (٢٠١٧). العناصر الداخلية في غناء حلم العربي لشهام الشعشاع (دراسة بنيوية جنيتيكية للوسيان غولدمان). بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية مالانج.

يسين، السيد. (١٩٩١). التحليل الاجتماعي للأدب. القاهرة: مكتبة مدلولي.

Goldmann, Lucien. (1981). Method in the Sociology of Literature. Diterjemahkan oleh William Boelhower. Oxford: Basil Blackwell.



## ب. المراجع الاجنبية

- Albi, dkk. (2018). Metodologi Penelitian Kualitatif. Sukabumi: CV Jejak.
- Ahmadi, Anas. (2010). "Potret Manusia dalam Cerpen "Derabat" Karya Budi Darma Kajian Strukturalisme Genetik" dalam Jurnal Parafrase Vol. 10, No. 1, Universitas Tujuh Belas Agustus, Surabaya, Tahun 2010, hlm. 42.
- Anwar, Yesmil & Adang. (2017). Sosiologi untuk Universitas (cetakan kedua). Bandung: PT. Refika Aditama.
- Anwar, Ahyar. (2010). Teori Sosial Sastra. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Bungin, Burhan. (2008). Konstruksi Sosial Media Massa. Surabaya: Unair.
- Damono, Sapardi Djoko. (1978). Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Ringkas. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, Departemen Pendidikan dan Budaya.
- Endraswara, Suwardi. (2003). Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi. Yogyakarta: CAPS.
- Faruk. (1999). Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme (Cetakan II). Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset.
- Faruk. (2010). Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme-Genetik sampai Post-Modernisme (Cetakan I). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Faruk. (2012). Metode Penelitian Sastra Sebuah Penjelajahan Awal. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fatawi, Faishol. (2009). *Seni Menerjemah Tataran Teoritis dan Tuntunan Praktis*. Malang: UIN-Malang Press.
- Firdaus & Fakhry Zamzam. (2018). Aplikasi Metodologi Penelitian. Yogyakarta: Budi Utama.
- Hamzah, Ridho. (2019). Nilai-Nilai Kehidupan dalam Resepsi Masyarakat. Cianjur: Pusat Studi Pemberdayaan Informasi Daerah (PUSPIDA).
- Hartono, Jogiyanto. (2018). Metode Pengumpulan dan Teknik Analisis Data. Yogyakarta: Magister Sains dan Doktor FEB UGM.
- Jabrohim (editor). (2012). Teori Penelitian Sastra. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Johnson, Doyle Paul. (1986). Teori Sosiologi Klasik dan Modern. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Kurniawan, Heru, dkk. (2010). Analisis Teks Sastra: Mengungkap Makna Estetika, dan Ideologi dalam Perspektif Teori Formula, Semiotika, Hermeneutika, dan Strukturalisme Genetik. Yogyakarta: Graha Ilmu.

- Kurniawan, Heru. (2012). *Teori Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Garaha Ilmu.
- Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Muthi'afi, Fithri & Pambudi Handoyo. (2015). *Konstruksi Sosial Masyarakat terhadap Penderita Kusta*. Paradigma, vol. 3 no. 3.
- Nasdian, Fredian Tonny (editor). (2015). *Sosiologi Umum*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Ngangi, Charles R. (2011). "Konstruksi Sosial dalam Realitas Sosial" dalam *Jurnal ASE Vol. 7, No. 2*, Universitas Lane, Inggris, Tahun 2011, hlm. 1.
- Noor, Juliansyah. (2017). *Metodologi Penelitian: Skripsi, Thesis & Karya Ilmiah*. Jakarta: kencana.
- Nurhasanah, Dewi. (2015). *Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann dalam Novel Orang-Orang Biasa Karya Ahmad Tohari dalam Jurnal Humaniora Vol. 6, No. 1*, Binus University, Jakarta, hlm. 137.
- Nurudin, Ali. (2015). *Komunikasi Magis*. Yogyakarta: LKIS Pelangi Aksara.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2003). *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rifa'i. (2012). *Kualitatif: Teori, Praktek dan Riset Penelitian Kualitatif Teologi*. Sukoharjo: BornWin's Publishing.
- Sariban. (2004). *Novel Asmaraloka karya Danarto: Kajian Strukturalisme Genetik*. Surabaya: PPs Unesa.
- Sehandi, Yohanes. (2013). *Mengenal 25 Teori Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Silalahi, Ulber. *Metode Penelitian Sosial*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Siswanto, Victorius Aries. (2012). *Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian*. Yogyakarta: Garaha Ilmu.
- Sulaiman, Aimie. (2016). "Memahami Konstruksi Sosial Peter L. Berger" dalam *Jurnal Society Vol. VI, No. 1*, Universitas Bangka Belitung, Tahun 2016, hlm. 19.
- Wirawan, I.B. (2017). *Teori-Teori Sosial dalam Tiga Paradigma*. Jakarta: Kencana Media.
- Wiyatmi. (2013). *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Kanwa Publisher Yogya.

### سيرة ذاتية

ألف رزقي رحمواقي، ولدت في عاوي تاريخ ١ مارس ١٩٩٨ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية محمدية كادوغوديل ويدودارين عاوي سنة ٢٠١٠ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة دار المدينة ماديون تخرجت فيها سنة ٢٠١٣ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية ١ بسوراكرتا و تخرجت فيها سنة ٢٠١٦ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها سنة ٢٠٢٠ م.

